توتر شديد واحتشادات على الجبهة الاسرائيلية – السورية ..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

٢ تشرين اول ٧٣ ، ٦ رمضان ١٣٩٣ ، عدد ٤١/٣٠ – 2.10.73 VOL 41/30

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

ديان يهدد بالرد بكل ما يملكه الجيش الاسرائيلي من قوة

تل أبيب – تشير الصحف الاسرائيلية الى ان التوتر الشديد يسود الان خطوط وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل وعلى الاخص في الهضبة السورية المحتلة . وتقول هذه الصحف ان الجيش الاسرائيلي وضع على أهبة الاستعداد لكل طارىء . وكانت الصحف السورية ، في الاسبوع الماضي ، قد نبهت الى وجود احتشادات اسرائيلية كبيرة على الخطوط .

ويأتي هذا التوتر في اعقاب المصالحة التي تمت بين سوريا والاردن والمحاولات التي تجري لاحياء الجبهة الشرقية ، ونقل القوات السورية التي كانت موضوعة على الحدود مع الاردن الى اماكن اخرى .

وقد هدد وزير الامن الاسرائيلي ، موشه ديان ، اثناء زيارة قام بها للهضبة السورية المحتلة في عشية رأس السنة العبرية ، بالرد على سوريا بشدة وبكل ما يملك الجيش الاسرائيلي من قوة ، « اذا حاول السوريون التعرض لنا » !

وتدعي الصحف الاسرائيلية ان الجيش السوري زاد ، في المدة الاخيرة ، قواته الموضوعة على طول خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل ، وبشكل خاص زاد وحدات الدبابات والمدفعية .

وقالت هذه الصحف ان اسلحة حديثة وصلت ، مؤخرا ، من الاتحاد السوفييتي الى سوريا . وان السوريين انتهوا من بناء شبكة صواريخ مضادة للطائرات في شرق خط وقف اطلاق النار في هضبة الجولان . وهذه الشبكة تستند على صواريخ من نوع س.أ – ٢ ، س.أ – ٣ ، محمولة على سيارات متجولة تتحرك بين بطاريات المدفعية التي نصبت في المنطقة . وشبكة الصواريخ السورية هذه اقيمت بمساعدة الخبراء السوفييت والضباط السوريين الذين تدربوا على تشغيلها في الاتحاد السوفييتي .

واضافت هذه الصحف ان السوريين اقاموا شبكات صواريخ حول مناطق ذات أهمية استراتيجية وفي إعماق سوريا في منطقة دمشق واماكن اخرى .

وفي الزيارة المذكورة الى الهضبة السورية المحتلة ، أعلن وزير الامن الاسرائيلي موشه ديان ، انه توجد عبر الخطوط السورية مئات الدبابات ومئات المدافع بعيدة المدى وشبكة صواريخ ضد الطائرات ، تقترب في كثافتها من كثافة شبكة الصواريخ المصرية في قناة السويس .

وقد تجول ديان على طول خط وقف اطلاق النار مع سوريا وزار مواقع الجيش الاسرائيلي وتفقد وضع المستوطنات المقامة هناك . ودعا سكانها الى تقوية مستوطناتهم ، لان الجبهة مع سوريا تختلف عن الجبهة مع مصر من حيث انها تخلو من الحواجز الطبيعية الموجودة في الجبهة المصرية ، كما قال .

انزعاج الرجعية والامبريالية من خطاب السادات

تكهنات عن لقاء قريب بين السادات والقادة السوفييت .

حيفا – لمحرر الاتحاد الخاص بالعالم العربي – تكاثرت التكهنات عن قرب لقاء بين الرئيس المصري أنور السادات وليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، خصوصا بعد الخطاب الايجابي الذي ألقاه الرئيس المصري ، في ذكرى وفاة عبد الناصر يوم الجمعة الماضي ، وأعلن فيه التمسك بنهج عبد الناصر نحو الاشتراكية وعن اطلاق سراح الطلبة المعتقلين وعن الغاء العزل السياسي .

واكدت وكالات الانباء الغربية على اهمية الاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي بين السفير السوفييتي في القاهرة ، فلاديمير فينوغرادوف ، ومستشار الرئيس السادات لشؤون الامن القومي ، حافظ اسماعيل . واعتبرته مقدمة لتكهناتها حول لقاء القمة بين الزعيمين المصري والسوفييتي .

ولا تخفي الاوساط الرجعية العربية والامبريالية ، تخوفها مما يمكن ان ينطوي عليه سبيل « المصالحة الوطنية » الذي ظهر في سياسة انور السادات في المدة الاخيرة ، وفي خطابه الهام الذي القاه يوم الجمعة الماضي لمناسبة ذكرى وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ففي هذا الخطاب ، الذي نشرنا تفصيلاته على الصفحة الثانية من هذا العدد ، أعلن الرئيس المصري بوضوح تمسكه بالميثاق الوطني الذي وضعه جمال عبد الناصر ، وقال : « ان الاشتراكية حل حتمي » . كذلك أعلن عن اطلاق سراح جميع الطلبة المصريين الذين كانوا قد اعتقلوا على اثر اضرابات ومظاهرات طلاب الجامعات المصرية ، وعن الغاء العزل السياسي عن الصحفيين والادباء والكتاب الذين اتهموا ، في وقته ، بتأييد مظاهرات الطلبة .

وكان المراقبون في القاهرة قد أعلنوا ، قبل هذا الخطاب ، ان الرئيس المصري قد قرر انتهاج سياسة « المصالحة الوطنية » مع معارضيه من اليسار .

وبصريح العبارة اوضح الرئيس المصري ان مصر ترفض مشاريع كيسنجر الاستسلامية وان مصر يقظة أمام المناورات الامريكية .

ولقد اثارت مواقف السادات الاخيرة جزع الرجعية المصرية التي استفادت من الضربات التي وجهت الى اليسار في مصر محاولة تثبيت مواقعها وضرب منجزات الشعب المصري ودفع مصر الى الاستسلام أمام الامبريالية الامريكية وامام العدوان الاسرائيلي .

وليس سرا ان الاجراءات ضد اليسار في مصر ، من مثل اعتقال الطلبة والعزل السياسي ، قد رفضتها أوسع الاوساط الشعبية

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

بعد اغلاق معسكر « شيناو » بالنمسا

التحريض الصهيوني على الاتحاد السوفياتي يعود ، مجددا !

كريسكي : « لن تصبح النمسا جبهة من جبهات النزاع الاسرائيلي – العربي »

حيفا – من مكتب الاتحاد – اعلن مستشار النمسا ، برونو كريسكي ، ان حكومته كانت تفكر منذ وقت طويل باغلاق معسكر « شيناو » للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي والقائم في العاصمة النمساوية فيينا . وقال : اننا لا نريد ان تصبح النمسا جبهة جديدة من جبهات النزاع الاسرائيلي – العربي .

وكان مستشار النمسا يرد على الحملة الشديدة ، التي سعرتها ضده حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية وصحف الامبريالية الامريكية ، على اثر قراره بالاستجابة لطلب شابين عربيين كانا اختطفا ثلاثة من المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي في القطار عبر تشيكوسلوفاكيا يوم الجمعة الماضي .

وأكد كريسكي ان قراره هذا لا يشمل المهاجرين اليهود الذين يحصلون

– البقية على ص ٦ ع ١ –

الحرية لشعب غينيا بيساو !

الثوار يعلنون الاستقلال

القاهرة – اعلن ثوار غينيا بيساو عن اقامة حكومة وطنية ثورية ، وعن استقلال البلاد .

فمنذ زمن طويل وشعب غينيا بيساو يشن نضالا مسلحا مليئا بالتضحيات ضد الاستعمار البرتغالي الذي ارتكب جرائم وحشية وفظائع مروعة ضد الشعب الغيني . والان ، وبعد أن حرر الشعب القسم الاكبر من بلاده ، تعلن حركته الوطنية المسلحة الظافرة عن اقامة حكومة وطنية وعن استقلال البلاد .

وما ان أعلن الثوار عن اقامة الحكومة الثورية حتى سارعت الدول المتحررة والدول التقدمية في افريقيا وغيرها من قارات العالم ، واعلنت الاعتراف الرسمي بهذه الدولة الجديدة ، فقد وصل عدد الدول التي اعترفت بها حتى الان – كما اذاعت محطات الاذاعة – الى ٣٤ دولة .

اجتماع في هلسنكي للتضامن مع شعب التشيلي البطل

هلسنكي – اشترك ممثلو اربعين قطرا ومنظمة دولية مختلفة في افتتاح الاجتماع العالمي للتضامن مع تشيلي الذي عقد في هلسنكي في ٢٩-٩-٧٣ . ومثل تشيلي مندوبون عن جميع الاحزاب التي تشترك في حكومة الوحدة الشعبية ، وعن منظمات شعبية اخرى .

وافتتح الاجتماع التضامني وزير التعليم في فنلنده او. سوندكيس ، وحيا الاجتماع باسم الحكومة وزير الخارجية أ. كارياليين . وبحماس بالغ استقبلت كلمة عضو اللجنة السياسية للحزب الشيوعي التشيلي و. تايتلبوم . وتعاقب الخطباء واستنكروا الارهاب الدامي ودعوا الى القيام بحملة تضامن مع نضال الدمقراطيين في التشيلي .

اتحاد المحامين العرب يطالب بالافراج عن اعضائه السودانيين

الخرطوم – اذاعت وكالات الانباء ، اعتمادا على مصادر مطلعة ، ان اتحاد المحامين العرب طالب حكومة السودان بالافراج عن ٢٦ محاميا سودانيا . وهم المحامون الذين اعتقلوا في اثناء مظاهرات الطلاب الاخيرة . ويطالب الاتحاد ، في حالة عدم الافراج عنهم ، بتقديمهم الى المحاكمة ، لا سيما وان الحكومة لم تسند الى اي من المحامين اية تهمة ، بل اعتقلتهم لمجرد احتجاجهم على اقتحام القوات جامعة الخرطوم وتفريق مظاهرة الطلاب فيها .

٢٤ عاما على قيام الجمهورية الصينية

الاتحاد السوفياتي يعرض على الصين معاهدة عدم اعتداء .

برجنيف : الصداقة السوفياتية – الصينية في مصلحة الاشتراكية

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – احتفلت الصين الشعبية ، في الاول من اكتوبر امس ، بمرور ٢٤ عاما على تأسيسها . وقد تميز هذا الاحتفال ، مع الاسف الشديد ، باستمرار سياسة شق الصفوف والتحريض على الاتحاد السوفييتي التي انتهجها قادة الصين الحاليون . وقد اخفوا عن شعبهم اقتراح الاتحاد السوفييتي بعقد معاهدة عدم اعتداء مع الصين .

وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، قد القى خطابا هاما في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية ، لمناسبة منحها وسام « الصداقة بين الشعوب » ، تعرض فيه للعلاقات السوفييتية – الصينية .

يد الصداقة السوفييتية

قال الرفيق برجنيف في خطابه : « كما هو معلوم فقد عقد في بكين ، قبل وقت غير طويل ، المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الصيني . ولذلك ما زال سابقا لاوانه ابداء الرأي حول اهمية هذا المؤتمر ، الذي مر بسرية كبيرة والذي لا نعرف عن اعماله سوى القليل . ولكن يبدو انه لم يتغير شيء . فزعماء الصين يواصلون خط معاداة السوفييت ويقاومون تخفيف حدة التوتر العالمي » .

وأضاف الزعيم السوفييتي قائلا : « ان حزبنا الشيوعي يثابر في سياسته من اجل اعادة العلاقات الطبيعية مع الصين وحتى من اجل توطيد الصداقة معها . ذلك لاننا مقتنعون بانها في مصلحة شعبينا وفي مصلحة السلام والاشتراكية والتقدم في العالم كله . وعلاقاتنا مع الصين مبنية على مبادىء احترام السيادة الوطنية والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية » .

وأضاف برجنيف : « أستطيع ان أعلمكم ، ان الاتحاد السوفييتي كان قد اقترح على الزعامة الصينية ، في أواسط شهر حزيران ، التوقيع على اتفاق لمنع الاعتداء بين الاتحاد السوفييتي والصين والذي يتضمن التزام الطرفين بالامتناع عن الاعتداء

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

ليونيد برجنيف

لا يزال الارهاب الدامي يذر قرنه في تشيلي

اعتقال السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي

سنتياغو – لا يزال الارهاب الدامي يذر قرنه في التشيلي البطل ، والطغمة العسكرية الفاشية ممعنة في قمع مقاومة الشعب الباسل الصامد .

وتفيد اخبار سنتياغو ان السلطات الفاشية اعتقلت في ٢٨-٩-٧٣ السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي الرفيق لويس كورفلان ، وقدم الى المحاكمة العسكرية .

وقد نشرت جريدة البرافدا في ٣٠-٩ بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي حول ذلك وجاء فيه :

« بعد اغتيال الرئيس الليندي ومئات الوطنيين والدمقراطيين تلاحق الطغمة العسكرية باستمرار ممثلي القوى الدمقراطية الحقيقية في التشيلي » .

وتحتج اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في بيانها بشدة على الاعمال الدامية القذرة الصلفة ، وملاحقة وطنيي التشيلي ، وتدعو جميع القوى الدمقراطية والتقدمية في العالم كي ترفع صوتها للدفاع عن دمقراطيي التشيلي ولا تسمح بايقاع الضرر الجسماني بلويس كورفلان او استعمال العنف

– البقية على ص ٦ ع ١ –

الطغمة العسكرية تبطل قرارا بزيادة اجور العمال في التشيلي

سنتياغو – أبطلت الطغمة الفاشية العسكرية القرار الذي سبق ان اقرته حكومة تشيلي الشرعية ، ويقضي برفع اجور العمال ٢٠٠٪ اعتبارا من اول تشرين الاول (امس) .

كوسيغن يزور يوغوسلافيا

بلغراد – يقوم الكسي كوسيغن رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي بزيارة في يوغوسلافيا تستغرق ثمانية ايام .

وأبدى الرئيس السوفييتي عطف[…]ده على اجراءات الحكومة اليوغوسلافية للتغلب على الصعوبات التي تجابهها في بناء الاشتراكية ، كما […] بالتضامن الاخوي مع حملة الرئيس تيتو لاقامة حزب شيوعي في يوغوسلافيا .

سفينة الفضاء السوفييتية « سيوز ١٢ » تهبط بسلام بعد رحلة ناجحة

موسكو – لمراسلنا الخاص – هبطت برفق يوم الاحد ، أمس الاول ، في تمام الساعة الواحدة و ٢٤ دقيقة بعد الظهر ، سفينة الفضاء السوفييتية « سيوز ١٢ » ، على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب « كرانجادة » في آسيا الوسطى ، وذلك بعد ان مكثت مدة ٤٧ ساعة

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

هذا ليس بأسا بل يأس ..

مرة اخرى ، ودونما سبب مباشر ، يتدهور الوضع على خطوط وقف النار بين اسرائيل وسوريا . وحكام اسرائيل ، الذين يحتلون هضبة الجولان السورية منذ اكثر من ست سنين ، يحاولون ايهام الرأي العام ان سبب التوتر هو « كثافة الاحتشادات السورية » . اننا رجال سياسة ، ولا نملك وسائل التحقق من هذا الادعاء . ولكننا متأكدون من امر اساسي واحد وهو ان رفض حكام اسرائيل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة لفتح الطريق امام السلام العادل والثابت قد كان ولا يزال بؤرة الحرب والتوتر والعدوان .

وليس سرا ان حكام اسرائيل لا يجدون من طريق امامهم للمشاركة في « تقرير الاوضاع » في الشرق الاوسط الا طريق استخدام القوة . فبالقوة ارادوا ان يتخلصوا من الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة . وبالقوة ارادوا ان يتدخلوا لصالح الرجعية في الصراع الداخلي في لبنان . وبالقوة يحاولون الان افشال ما يبذل من مساع للتضامن العربي . ان هذه « المشاركة » محفوفة ، باشد المخاطر على اسرائيل نفسها ايضا . ولكنها قبل كل شيء آخر اكبر دليل على افلاس السياسة الاسرائيلية الرسمية التي لا تكاد تجد لها « شريكا » في هذه المنطقة ، ودعايتها انكشفت تماما امام اعين الشعوب العربية .

واننا متأكدون من ان عقلاء الناس في اسرائيل قلقون جدا لصورة اسرائيل التي ترسمها سياسة القوة والعدوان في اذهان الشعوب العربية . لقد تكلفت الشعوب العربية أفدح الضحايا والخسائر ، وخلال اجيال عديدة ، حتى تخلصت ، او تكاد ، من القوى الاستعمارية الاجنبية التي حكمتها بالحديد والنار . ونحن ، حرصا على مستقبل العلاقات الطبيعية بين اسرائيل والدول العربية التي تحيط بها من كل جانب ، ندعو الى تغيير هذه الصورة ، وفي اسرع وقت .

وان التفكير بان اية قوة ، مهما تبلغ ، في مقدورها ان توقف مسيرة الشعوب العربية نحو التحرر التام من الاستعمار والرجعية العميلة ونحو التضامن العربي الطبيعي ضد الاستعمار وضد المعتدين ، والتفكير بان اية قوة في مقدورها القضاء على شعب وعلى حقوقه (الفلسطيني) ، كل ذلك هو وهم جنوني وهو من قبيل المقامرة بمستقبل اسرائيل نفسها .

ان حكام اسرائيل ، المعتدين والمغامرين ، يدركون ان كل المنافذ تنسد في وجوه سياستهم الخرقاء ، منفذا منفذا . لقد اصبحوا الدولة الاولى من حيث الدول التي قطعت العلاقات أو لا تقيم علاقات معهم . والانهيار الدبلوماسي التام يتهددهم في افريقيا . واوروبا قد عافت اصرارهم على احتلال الاراضي العربية . وتحريضهم

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

عراق الثورة لن يسمح بتكرار للمأساة التشيلية

الحكم التقدمي ينظف جيوب التآمر الرجعي

بغداد – رفعت السلطات العراقية ، يوم السبت الماضي ، نظام حظر التجول عن بغداد وضواحيها ، واعيد فتح مطار بغداد امام حركة الطيران الدولية ، واخذت الحياة تعود الى حالتها الطبيعية في العاصمة العراقية .

وكانت السلطات العراقية قد فرضت حظر التجول لمدة يوم واحد ، لاحباط وتصفية جيوب القوى المضادة للثورة في العراق ، من اتباع الخائن الكزار ، والتي اقترفت في المدة الاخيرة جرائم اغتيالات وحشية لنشر الفوضى والذعر .

وأعلن راديو بغداد ان السلطات العراقية قررت اتخاذ اجراءات أمن مشددة تحسبا لكل طارىء وانها تقوم بتمشيط مناطق واسعة في العاصمة العراقية بحثا عن أشخاص متهمين بالتآمر لاسقاط الحكم الوطني التقدمي في العراق .

وتحاول الصحف الامبريالية والرجعية تشويه حقيقة الوضع في العراق ، فهي قد تحدثت عن احتمال وقوع احداث خطيرة في العراق ، ورددت الشائعات عن ثورة مضادة ومحاولة انقلاب وعن « التوتر الذي يسود كل المدن العراقية » ! و « جرائم القتل » و « الاغتيالات » التي تسود العاصمة ، بغداد .

ولكن رفع حظر التجول ، دحض كل هذه الاكاذيب والتخرصات . فالذي جرى ويجري في العراق يؤكد التصريحات التي كان قد أدلى بها صدام حسين التكريتي ، نائب الرئيس العراقي الذي قال انه لا يمكن الاطاحة بنظام الحكم العراقي كما جرى لنظام حكم الرئيس التشيلي الراحل اليندي .

(اقرأ عن هذه التصريحات على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

ذكرى جمال في موسكو

موسكو – احيت الاوساط الشعبية والرسمية السوفييتية ذكرى الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر . ففي دار الصداقة ، بموسكو ، عقد اجتماع تذكاري مهيب تكلم فيه السفير المصري وعدد من ممثلي سكان موسكو .

[…] هيئة تحرير « برافدا » ، لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مقالا في هذه المناسبة اشادت بالزعيم الوطني المصري الراحل واكدت على اهمية العلاقات السوفييتية لمصر وعلى الصداقة المصرية السوفييتية التي وضع عبد الناصر اسسها […] عنها باستمرار .

اميركا في السودان

عبد الخالق محجوب : ايهم يفرضون حكاما من الخارج بالقوة والخداع !

بقلم : الدكتور محمد الحاج ـ السودان

بمناسبة الانتفاضة الطلابية والشعبية التي هبت في الخرطوم ضد حكم النميري ، والتي تعكس بوضوح غضبة جماهير الشعب السوداني على هذا الحكم المستسلم لمطالب الامبريالية والرجعية ، والمتنكر لطامح ونضالات الشعب السوداني الوطنية والدمقراطية نشر هذا المقال عن تغلغل الاستعمار الاميركي في السودان ، الذي كتبه المناضل السوداني محمد الحاج ونشرته « الاخبار » اللبنانية .

● شعب السودان كبقية شعوب العالم الثالث التي وقعت فريسة للاستعمار المباشر في الماضي يهدده اليوم خطر الاستعمار الحديث بقيادة الولايات المتحدة الاميركية التي كانت ولا زالت تحاول بجدية ان تحتل مكان الاستعمار البريطاني وما خلفه من « فراغ » حسب زعم ايزنهاور في الخمسينيات .

ومنذ اعلان استقلال السودان في عام ١٩٥٦ اهتمت الدوائر السياسية الاميركية اهتماما خاصا بالسودان ، بهدف عزله عن منطقة التحرر العربي وحتى لا ترتبط فكرة الحركة العربية التحررية بافريقيا . لهذا الغرض بعثت الحكومة الاميركية بالمستر نيكسون نائب رئيس الجمهورية الاميركية آنذاك ، ثم جيمس ريتشاردز مبعوث ايزنهاور الداعي لفرض مشروعه الاستعماري ، واخيرا ارسلت بعثة « المعونة الاميركية » برئاسة المستر كتشن « الزنجي » الاميركي .

لقد احست القوى الثورية السودانية وفي طليعتها الحزب الشيوعي بالخطر والمؤامرات التي تحيكها اميركا ضد بلادنا . وفي هذا الصدد كتب الرفيق عبد الخالق محجوب في يونيو من عام ١٩٥٨ منبها الى خطر ما يسمى « بالمعونات » الاميركية وما يهدف اليه الاستعماريون الجدد من ورائها :

« يواجه شعبنا ما يسمى « بالمعونة الاميركية » . والخطة الاستعمارية واضحة . فوق ما تهدف اليه هذه المعونة ، من تغلغل الاستعمار الاميركي في حياة شعبنا الاقتصادية واعتصار كدحه وعرقه فانها ترمي الى تدعيم مركز «أصدقاء اميركا في البلاد» . »

يسترسل الرفيق عبد الخالق ليؤكد حقيقة هامة يتسم بها ميزان القوى في السودان فيقول :

« ان الاستعماريين يعرفون جيدا ان ادواتهم في بلادنا ضعيفة وانه من الممكن اليوم خلال النضال الجماهيري والبرلمان السوداني ان يتحول ميزان القوى داخل البرلمان وبالطرق الدستورية فيقذف بأصدقاء الاستعمار وتتشكل حكومة وطنية مناهضة للاستعمار . هذا الوضع يزعج المستعمرين كثيرا في بلادنا ولذلك فهم يقررون التدخل في شكل «اعانات» حتى يزحف خبراؤهم داخل جهاز الدولة وتتسع حلقات جاسوسيتهم ليشدوا من ازر اصدقائهم في بلادنا **وليفرضوا حكاما بالقوة والخداع** كما فعلوا مع فيصل وحسين وكما يفعلون اليوم مع كميل شمعون » .

كتب الرفيق عبد الخالق هذه الكلمات في ظروف تختلف اختلافا كبيرا عن ظروف اليوم خاصة وان الاهداف الخطيرة والنوايا السيئة لحكام الولايات المتحدة تجاه شعوب العالم لم تتكشف بعد وتوضح على حقيقتها لقطاعات كبيرة من شعوب العالم بخطر الاستعمار الاميركي ـ خاصة شعوب العالم الثالث العربي والافريقي التي اخذت تعرف بتجربتها البسيطة ان اميركا تتزعم كتلة الاستعمار والعدوان .

عبر عن هذه الحقيقة الشعب السوداني في عام ١٩٥٨ عندما نزل نيكسون ضيفا على حكومة السودان ، وقد كان يتوقع ان يقابله الشعب بمظاهرات الابتهاج والتأييد ، فرفض الشعب السوداني مقابلته واعلن عن مقاومته لمشاريعه المقترحة . واخيرا اضطر نيكسون ان يسير « تحت حماية قوات الحكومة التي اعلنت الطوارىء قبل وصول الزائر بليلة ».

« اتفاقية المعونة الاميركية وأهدافها »

في هذا الصدد كتبت جريدة « الميدان » لسان حال « الجبهة المعادية للاستعمار » بتاريخ ١٩ مايو ١٩٥٨ تحت عنوان « اتفاقية المعونة الاميركية تترنم فشددوا ضرباتكم » ، الآتي :

« منذ ايام قليلة بدأت المعركة ضد اتفاقية المعونة الاميركية تدخل في طورها الجاد . بدأها حزب الجبهة المعادية للاستعمار بأسبوع مقاومة التدخل الاميركي ، وما لبثت الجماهير الوطنية الاخرى ان تنبهت للخطر وبدأت تتحرك وفي سرعة انعكست الحركة الشعبية داخل البرلمان وخارجه .

واسترسلت تقول : ان العنصر الحاسم في معركتنا ضد اتفاقية المعونة هو الحركة الجماهيرية ، هي صاحبة المبادرة والعنصر المحرك المقاومة والذي يحتاجه الموقف اليوم هو ان تزداد تلك الحركة وتتسع وتشمل كل انحاء بلادنا » .

فاي موقف اتخذته السلطة السودانية والقوى الرجعية الموالية لها آنذاك ؟

بتاريخ ٢١ مارس ١٩٥٨ أصدرت وزارة الخارجية السودانية مذكرة اذيعت مع نص اتفاقية « المعونة » الاميركية بتاريخ ٤ ابريل ١٩٥٨ جاء فيها :

« وقد اهتمت الدوائر السياسية في بلادنا بهذه الاتفاقية لانها ابرمت في ظروف الازمة الاقتصادية التي تجتاح السودان نتيجة لضعف محصول القطن هذا العام . وايضا للعجز المالي في ميزانية عام ١٩٥٨ ١٩٥٩ » « ١٤ مليون جنيه ما بلغه العجز في الميزان التجاري » .

مضافا الى ذلك ان المذكرة دعت المواطنين الى التقشف والبعد عن الكماليات وحذرت التجار من التلاعب بالاسعار ...

هذا ما كان عليه الوضع في بلادنا عام ١٩٥٨ والقوى الرجعية التقليدية بمساندة الاستعمار تقبض على زمام الامور وتتحكم في مصير الشعب السوداني .

ان الوضع اليوم رغم اختلاف الظروف عالميا ومحليا لا يختلف كثيرا اذا ما قارناه بسلوك القوى الحاكمة وارتباطها بالدوائر الاستعمارية ، خاصة الاميركية ، والتي تهدف اساسا الى وضع السودان في طريق التنمية الرأسمالية وفتح الباب على مصراعيه لتغلغل رأس المال الاجنبي .

وتتفق اليوم جميع الدوائر السياسية محليا وعالميا على ان السودان تجتاحه ازمة اقتصادية حادة ادت الى عدم استقرار سياسي، اقتصادي ، اجتماعي الخ ... الامر الذي يضع السلطة في وضع لا تحسد عليه .

حدث كل ذلك نتيجة للسياسة المعادية لمصالح الشعب السوداني والتي تنتهجها السلطة الحالية التي جعلت من نفسها اداة طيعة في يد الاستعمار واعوانه من القوى الرجعية داخل السودان وعلى نطاق المنطقة العربية والافريقية . لقد ضربت السلطة بتجارب الشعب السوداني مع الاستعمار ، وخاصة الاميركي ، التي نعرفها لها من قبل، بعرض الحائط واخذت تنادي علنا وفي وضح النهار بالعمل مع اجيوب والمؤسسات الاستعمارية تحت شعار « الحياد » والتنمية الاقتصادية والمصالح المشتركة .

هذا ما توضحه سياسة الدولة الرسمية وما تنشره اجهزة اعلامها المسخرة لاخفاء الحقائق والهدف الاساسي لمشاريع السلطة ، عن الشعب السوداني .

ولكن رغم ما تفرضه السلطة من حصار وتضييق للكشف عن حقيقة سياستها لم تستطع حتى الان ان تحرم طليعة القوى الثورية الحزب الشيوعي السوداني ان يضع الحقائق امام الجماهير ويبصرها بالوضع المزري الذي تعيشه والطريق الذي يجب ان تتبعه لانهاء هذا الوضع .

استطاعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني في دورتها المنعقدة في يوليو من عام ١٩٧٢ ان تكشف حقيقة السياسة الاقتصادية للسلطة السودانية . وقد اشارت اللجنة المركزية الى ان الدولة السودانية « اصدرت واستكملت كل التشريعات وصاغت كل السياسات لفرض طريق التنمية الرأسمالية وسيطرة دوائر الاستعمار الحديث . وبرزت في كل مجالات النشاط الاقتصادي والانتاج السمات المزمنة لازمة هذا الطريق » .

قروض من دول الاستعمار والرجعية تكبل السودان

واكدت اللجنة المركزية بأن السلطة دخلت في اتفاقيات جديدة للقروض مع دوائر الاستعمار الحديث ومع الدوائر الرجعية الحاكمة في دول الجزيرة العربية المنتجة للبترول « على الرغم من اعباء القروض الاجنبية المتبقية والبالغة (١٢٠) مليونا من الجنيهات حتى الربع الاول من هذا العام ، وتراكم الاقساط والفوائد اغلبها للتسديد خلال السنوات الاربع القادمة » .

وان اهم الاتفاقات التي عقدت مع الرأسمال الاجنبي هي :

ـ اتفاقية بـ ٤٠ مليون دولار مع صندوق النقد الدولي .
ـ اتفاقية بـ ١٨ مليون دولار من حكومة الولايات المتحدة الاميركية .
ـ اتفاقية بـ ١١ مليون دولار من البنك الدولي .
ـ اتفاقية بـ ١٠ ملايين جنيه استرليني من بريطانيا .
ـ اتفاقية بـ ٥ ملايين جنيه استرليني من المانيا الغربية .
ـ اتفاقية بـ ٨،٥ ملايين جنيه استرليني من ايطاليا .
ـ اتفاقية بـ ٦ ملايين جنيه استرليني من الكويت .

جميع هذه القروض حدد لها ان تصرف في مجال الزراعة ، واستيراد السلع الاستهلاكية ، لتسديد القروض ثم موازنة مصاريف جهاز الدولة .

هذا هو الوضع بالحقائق والارقام، وهذا هو اساس الازمة التي يعيشها السودان حكومة وشعبا اليوم . ان الوضع لا يختلف عما كان عليه في الماضي ، رغم اختلاف الاساليب والقوى القابضة على السلطة ، انه امتداد للطريق الذي سارت عليه القوى الحاكمة منذ اعلان الاستقلال عام ١٩٥٦ اي طريق التبعية للاستعمار ومؤسساته ، طريق مصادرة الدمقراطية ومعاداة القوى التقدمية على الصعيدين المحلي والعالمي .

ان الشعب السوداني بما لديه من تجارب في مجال محاربة الاستعمار واعوانه رغم الظروف الصعبة التي يعيشها اليوم يستطيع ان يقفل الطريق امام المستعمرين والقوى الرجعية . وان الحركة الجماهيرية التي كانت دائما وابدا صاحبة المبادرة والعنصر المحرك والحاسم في مقاومة الاضطهاد والظلم الواقع على الشعب السوداني سوف تثبت جدارتها واهليتها بالاطاحة بالنظام الحالي واقامة نظام وطني دمقراطي مكانه .

عبد الخالق محجوب

بيان سوفييتي بلغاري مشترك حول أزمة الشرق الاوسط

موسكو ـ اتل كلنفر ، مراسلة الاتحاد ـ في بيان مشترك صدر في ختام زيارة سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ل. برجنيف في بلغاريا أكد الطرفان ضرورة تسوية أزمة الشرق الاوسط تسوية سياسية سريعة على اساس قرارات الامم المتحدة المعروفة واحترام الحقوق المشروعة ومصالح كافة الدول والشعوب في المنطقة بما في ذلك حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

بعد اغتصاب السلطة الشرعية في تشيلي يعمل الانقلابيون على سن دستور فاشي للبلاد

موسكو ـ تاس ـ اذاعت الطغمة العسكرية في تشيلي انها تعد دستورا جديدا يتم بموجبه تمثيل اسلحة الجيش والبوليس وقطاعات السكان حسب اعمالها في البرلمان .

وقد استقبلت الجماهير نبأ هذا الدستور القائم على النظم الفاشية بالاعتراض . وحتى الحزب الدمقراطي المسيحي ، الذي كان في المعارضة ايام حكم الرئيس الراحل اييندي ـ يعارض في المشروع .

وصرح رئيس هذا الحزب باتريشو الدي ان حزبه سيعارض بشدة كل محاولة تقوم بها الطغمة العسكرية لاعادة عجلة التاريخ الى وراء واقامة ديكتاتورية عسكرية في تشيلي .

كذلك احتج الدي على حظر نشاط الحزبين الشيوعي والاشتراكي .

نحو المؤتمر العالمي الثامن للنقابات ..

الاحتكارات الدولية والوحدة النقابية

تبرهن الحياة على مدى عظمة وقيمة دور التضامن الاممي للطبقة العاملة في النضال ضد الرأسمال ، ففي السنوات الاخيرة ادى تدويل الرأسمال الى ظهور بضع مئات من الشركات العملاقة المتعددة القوميات والقسم الاكبر منها اميركيــة او باشتراك رأسمال اميركي . وتتصرف هذه الشركات العملاقة الاحتكارية بقدرات هائلة كما تتمتع بنفوذ سياسي .. وحسب تقديرات العلماء سيحكم ٣٠٠ من هذه التروستات الضخمة المتعددة القوميات قبضته على ما يقارب ٧٥ بالمائة من الانتاج الصناعي في العالم الرأسمالي في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات .

ان نشوء الاحتكارات المتعددة القوميات قد زاد حدة مسألة مقاومة الشغيلة للرأسمال الدولي . وتكوين الجبهة الموحدة للطبقة العاملة ووحدة نشاط النقابات ذات الاتجاهات المختلفة . وقد اجتاز شغيلة بلدان اوروبا الغربية في السنوات المنصرمة مدرسة هذا النضال وتعتبر تجربتهم قيمة كبيرة للحركة النقابية العالمية .

قضية ذات أهمية من الدرجة الاولى

لقد بدأ في نهاية الستينات عهد تطور ملحوظ في النشاط الموحد للمراكز النقابية الوطنية ، المنتسبة الى مختلف الاتحادات النقابية الدولية . وهنا ينبغي ان لا يغيب عن البال الدور الايجابي الذي لعبه المؤتمر العالمي السابع للنقابات وكذلك الجهود الملحة للمنظمات المنتسبة الى الاتحاد النقابي العالمي ، ونتيجة لذلك نشأت ظروف اكثر مناسبة من اجل النشاط المشترك للنقابات في المجال الدولي . وقد سبق ان اتخذ مؤتمر الاتحاد العام لعمال بلجيكا في شهر ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٦٥ قرارا يؤيد مطاليب اتحاد العمل العام الفرنسي واتحاد العمل العام الايطالي باعطائهما في هيئات مجلس التعاون الاقتصادي الاوروبي ويدعو الى التعاون مع جميع نقابات دول السوق المشتركة بلا استثناء ، وقد حاز هذا الموقف تأييد المنظمات الاخرى ذات الصلة بالاتحاد العالمي للنقابات الحرة بما فيها اتحادات فرعية كثيرة ومعظم المراكز النقابية الوطنية في دول الوحدة الاقتصادية الاوروبية . وهكذا تبرز الى المكان الاول في الحركة النقابية اشكال جديدة للتعاون الاممي تعكس العلاقات العميقة بين النقابات والضرورة المتزايدة في نشاطها باستمرار .

ولا يخفى ان قيادة الاتحاد العالمي للنقابات الحرة والاتحاد العالمي للعمل بقيت حتى سنوات الاخيرة تعارض اي اتصال مع النقابات المنتسبة الى اتحاد النقابات العالمي . ولكن ، كما يبدو ، من الصعب ان لا يحسب هؤلاء الزعماء حساب الحالة الموضوعية وتنامي التضامن الطبقي عند الطبقة العاملة . وفي عام ١٩٦٩ اقر المؤتمر الاول للمنظمة الاوروبية للاتحاد العالمي للعمل ، ولاول مرة ، وثيقة رسمية ترى امكانيــة التعاون مع (الاتحاد العام للعمل في ايطاليا والاتحاد العام للعمل في فرنسا) وفي مايو (ايار) ١٩٧٠ جرى في مدينة ليبيج (بلجيكا) اللقاء الاول لمندوبي نقابات بلدان السوق المشتركة الذي اشتركت فيه تسع مراكز نقابية وطنية في اتجاهات مختلفة تضم ٧٥ بالمائة من العمال والمستخدمين المنظمين في الدول الست .

تحولات تقدمية

ولقد كان خروج النقابات الى مقدمة مسرح الحياة السياسية قضية بارزة في الحركة النقابية الدولية . الا ان تعاون النقابات في هذا المجال يجري في الحقيقة ابطأ مما في المجال الاجتماعي والاقتصادي . فلا يزال يظهر مع الاسف تعصب الاتحاد العالمي للنقابات الحرة والاتحاد العالمي للعمل لافكار « التضامن الاطلسي » والعداء للشيوعية والعداء للسوفييت عند الجناح اليميني لهما ، وهي افكار مختلفة من زمن « الحرب الباردة ». ان هذا الثقل الذي لا يحسد عليه حامله لا يزال يجر الى الوراء كثيرا من المراكز النقابية ، معيقا اياها عن اتخاذ مواقف تتجاوب مع مصالح الجماهير الشعبية ومع الوضع الواقعي في العالم .

ومع ذلك ينبغي ان لا يغيب عن البال ان تحولات جوهرية جدا تجري هنا ايضا . فقد وافقت المنظمات الاوروبية للاتحاد العالمي للنقابات الحرة والاتحاد العالمي للعمل على فكرة الدعوة الى اجتماع عام للدول الاوروبية ، هذه الفكرة التي طرحتها الدول الاشتراكية . وقد ابدت مراكز نقابية عديدة في بلدان اوروبا الغربية الاعتراف بالامر الواقع الذي استتب بعد الحرب العالمية الثانية بما فيه الحدود الحالية بين دول اوروبا الخ. وقد حيت النقابات السوفييتية هذه الخطوة الايجابية . ففي الاعوام الاخيرة اخذت تنشأ عندنا علاقات مع عدد كبير من المراكز النقابية المنتسبة الى الاتحاد العالمي للنقابات الحرة والاتحاد العالمي للعمل . وفي السنوات الاخيرة زارت الاتحاد السوفييتي ، بدعوة من الاتحاد العام للنقابات السوفييتية ، وفود رسمية من اتحاد العمل البريطاني ونقابات المانيا الغربية واتحاد العمل الدمقراطي الفرنسي ونقابات ايطاليا والنمسا والنرويج والدانمارك وغيرها من بلدان اوروبا الغربية . ان اقامة العلاقات بين نقابات الدول الاشتراكية والمراكز النقابية في اوروبا الرأسمالية المرتبطة بالاتحاد العالمي للنقابات الحرة والاتحاد النقابي للعمل عن طريق آخر لتقارب الفصائل المختلفة للحركة النقابية الدولية بهدف افساح المجال امام مواقف مشتركة حول مسائل هامة عديدة في الوضع الراهن .

ان النقابات السوفييتية تنظر الى التطورات المشار اليها من مواقع الاممية البروليتارية وهي تقدر عاليا هذه التحولات ولكنها في نفس الوقت لا تغالي في ذلك ، فان الطريق الى وحدة الحركة النقابية الدولية مرتبط بالتغلب على صعوبات كثيرة . وهذه الصعوبات مشروطة جزئيا بالظروف المختلفة للنضال المنبثقة من خصائص التطور الاقتصادي والسياسي في هذا البلد او ذاك ، وجزئيا بالخلافات الايديولوجية وتباين معالجة المسائل السياسية . الا ان هذه الصعوبات كما تشير الى ذلك تجربة السنين الاخيرة ليست عائقا لا يمكن التغلب عليه امام التعاون اذا توفرت النية المخلصة لذلك .

عن « أنباء موسكو »

« كراسنيا زفزدا » : مناورات ناتو تستهدف الضغط على الدول العربية

موسكو ـ اتل كلنفر ، مراسلة الاتحاد ـ كتبت صحيفة القوات المسلحة السوفييتية « كراسنيا زفزدا » : الاستفزازات العسكرية الاخيرة التي قام بها حكام اسرائيل ضد سوريا ولبنان ، واقرار برنامج ديان القائم على الكولونيالية السافرة في المناطق العربية المحتلة ، واقامة مستوطنات فيها كل ذلك يهدف الى اجبار العرب على التنازل عن المناطق العربية المحتلة .

ولاحظت الصحيفة ان المناورات التي اجراها سلاح بحرية ناتو (الحلف الاطلسي) في القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط ، تزيد التوتر في هذه المنطقة الحساسة جدا وتراها المحافل الاسرائيلية الحاكمة وبحق ، تأييدا خاصا لسياسة العدوان الاسرائيلية ـ ووسيلة ضغط عسكري غير مباشر تمارسه ناتو على الاقطار العربية المعادية للامبريالية .

في الامم المتحدة
اقتراح سوفييتي لمساعدة الدول النامية

موسكو ـ اتل كلنفر ـ طلب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه جروميكو ، الذي يرأس وفد بلاده في دورة الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة ، من سكرتير عام المنظمة ، كورت فالدهايم ، ان يضع اقتراح الحكومة بشأن تخفيض ميزانيات التسلح على جدول اعمال الدورة الحالية .

ويدعو الاقتراح الى تقليص نفقات تسلح الدول الدائمة في مجلس الامن (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين) بعشرة بالمئة والى تخصيص جزء من المبالغ المتوفرة لتقديم مساعدات الى الدول النامية .

تحيات الى احزاب شيوعية شقيقة

● وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) تحية الى اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني الشقيق جاء فيها : « تحياتنا القلبية لمناسبة قبول المانيا الدمقراطية عضوا في الامم المتحدة الذي هو حادث تاريخي هام . ان الشيوعيين وقوى السلام الاخرى في اسرائيل يحتجون بشدة على موقف حكومة اسرائيل في هذا الصدد » .

● والى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الشقيق في المانيا الغربية وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية لمناسبة مرور خمس سنين على تاسيس الحزب الشيوعي في المانيا الغربية .

● وتحية اخرى وجهت الى الحزب الشيوعي السويدي الشقيق لمناسبة نجاحه في الانتخابات النيابية الاخيرة حيث زاد عدد نوابه من ١٧ الى ١٩ نائبا .

في العراق لن تحدث مأساة تشيلية
توطد الجبهة بين حزبي البعث والشيوعي

بغداد ـ تتوطد الجبهة الوطنية التقدمية ، التي قامت في ١٧ تموز الماضي بين الحزبين البعث والشيوعي في العراق . وتم يوم الثلاثاء الماضي تأليف سكرتارية للجبهة من ستة اعضاء : اربعة عن البعث واثنين عن الحزب الشيوعي العراقي . وجرى اختيار نعيم حداد ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث ، سكرتيرا للجبهة .

واكد صدام حسين التكريتي ، نائب الرئيس العراقي ، انه لا يمكن الاطاحة بنظام الحكم العراقي كما جرى لنظام حكم الرئيس التشيلي الراحل اييندي .

وقال ان الثورة ليست غافلة عما يجري حولها وعيوننا مفتوحة ويقظة في جميع الحالات لاحباط وتصفية جيوب القوى المضادة للثورة .

واعلن التكريتي ان الحكم الذاتي ليست مكسبا للاكراد فحسب ، وانما لكل العراقيين . وقال ان مشروع الحكم الذاتي للاكراد في مداه التاريخي المبدئي هو للعراقيين جميعا من عرب واكراد واقليات اخرى .

حافظ الاسد الى بلغاريا وانهيار حملة الدس ..

دمشق ـ اصيبت بانهيار تام تحريضات الصحف اللبنانية والاسرائيلية الرجعية على علاقة سوريا بالاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية .. وذلك حين اعلن رسميا ، في مطلع هذا الاسبوع ، ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة بلغاريا الاشتراكية في الثاني من تشرين الثاني القادم .

وكانت الصحف الرجعية اللبنانية والاسرائيلية قد ملأت الجو ، في الاسبوع الماضي ، بحملة من الانباء الاستفزازية المزورة عن « تردي العلاقات السورية ـ السوفييتية» .

هذا ويعتقد المراقبون ان هذه الانباء الاستفزازية انما هي جزء من الضغط الاسرائيلي ـ الاميركي على سوريا .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الصديق فايز تركي بالمولودة الجديدة لميس

* منعم سمعان وعروسه بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة ـ حيفا

المارقون وجنرالهم الذي يؤيد اغتيال القادة الفلسطينيين !!

تل أبيب ـ جماعة ميكونس المارقون ، الذين انضموا الى الجنرال المتقاعد ماير بعيل واقاموا برئاسته قائمة « موكيد » ـ ق.ن ـ انحدروا في الايام الاخيرة الى مستنقع جديد .

ففي لقاء نشرته « هآرتس » في ملحقها الاسبوعي يوم ١٤ الجاري اعلن هذا الجنرال المتقاعد : « لا يوجد صهيونيون احسن منا » . وقال ان اغلبية جماعته (اي جماعة ميكونس) تؤيد الانضمام الى الحركة الصهيونية .

واعلن الجنرال بعيل ، باسم جماعته المارقة ، ان « اغتيال قادة فتح في بيروت هي عملية اوافق عليها » .

واما موقفه من المناطق المحتلة فهو اشد تطرفا حتى من موقف حكومة غولده مئير فهو مستعد فقط «التعديلات طفيفة في الحدود» ، ويقصد في حدود ما تحقق من احتلال.

في خطاب بمناسبة ذكرى وفاة عبد الناصر

السادات يحدد اهداف المرحلة الراهنه

القاهرة ـ سحب جميع القضايا المعلقة ضد الطلبة امام المحاكم ، اعادة جميع الصحفيين الذين ابعدوا عن وظائفهم اليها بقرار لجنة النظام ـ هذا ما اعلنه الرئيس المصري انور السادات في خطابه الذي القاه يوم الجمعة الماضي في المؤتمر المشترك لاعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب ، بمناسبة ذكرى وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

انور السادات

وبعد ان قدر الرئيس السادات تقديرا عاليا الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وتحدث عن المكانة العظيمة التي يحتلها في تاريخ الامة العربية ونضالها التحرري وبعد ان فسر معنى الناصرية بوصفها مبدأ ومفهوم وتجربة ، بعد ذلك حدد اهداف المرحلة الراهنة فقال انها سبعة ، وهي :

اولا : تحرير الارض .

ثانيا : مواصلة التنمية الشاملة .

ثالثا : استمرار التحول الاجتماعي لصالح قوى الشعب العاملة .

رابعا : تعميق الممارسة الدمقراطية .

خامسا : اقامة الوحدة بيننا على أسلم واصلب الاسس .

سادسا : ايجاد اوسع قاعدة ممكنة للعمل العربي المتفق او المشترك او الموحد .

سابعا : العمل في المجال الدولي والتاثير فيه والاستفادة من موازينه الجديدة .

وتحدث الرئيس انور السادات عن نتائج رحلته الاخيرة للسعودية وقطر وسوريا وقال انها كانت ناجحة

وقال ان المؤتمر الثلاثي الذي في القاهرة مع الرئيس حافظ والملك حسين بعد مؤتمر القمة الجزائر كان من اجل الهدف تعمل له .

وعقب انور السادات بعد ذلك ما صرح به أخيرا هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي وقال ان يقول كلاما معسولا ولكن كيسنجر يعرف وجهة نظرنا تماما وبالتفصيل وهي واضحة والمشكلة لا زالت الضغط الصهيوني وهي تضع صهيونيا على عينيها .

واستطرد الرئيس انور السادات قائلا ان القضية ليست فتح قناة السويس او غلقها بل هي قضية تحرير الارض وقال اننا اذا اردنا فتح القناة فلسنا في حاجة لا اسرائيل وستبقى قناة السويس مصرية وفي ايد مصرية وبارادة مصرية .

واعلن ان عقدة العقد عند الولايات المتحدة هي مسالة الاحتفاظ بالارض كرهن للمساومة عليها وتحدث السادات عن حملات التشكيك وقال ان الميثاق خط عريض يستجيب استجابة كاملة لنواحي التطور الاشتراكية حل حتمي واشار الى العقيد معمر القذافي في القاهرة منعه من حضور الاحتفال مفاجىء . وقال اننا نعقد بعد شهر رمضان مؤتمرنا القومي للاتحاد الاشتراكي وانه سوف يتقدم الى المؤتمر بتحديد تفصيلي فكري وعملي تدرسه معا وتتفق عليه معا وتنفذه بعد الاتفاق عليه برنامجا نسير عليه بدون عائق .

« النداء » اللبنانية تندد بمحاولات تشويه حقيقة السلاح السوفييتي

بيروت ـ نددت « النداء » اللبنانية بدعاية الرجعية العربية التي تهدف الى تشويه حقيقة السلاح السوفييتي .

وتطرقت « النداء » الى المعركة الجوية التي وقعت مؤخرا بين سلاح الجو الاسرائيلي وسلاح الجو السوري ولاحظت ان الصحف البرجوازية حاولت ان تفسر سقوط الطائرات السورية في المعركة بانه يعود الى تفوق الميراج والفانتوم على الطائرات السوفييتية .

ورفضت هذا الزعم واستطردت : ان القيادة الصينية الحالية تستخدم هذا التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي الذي تروجه الرجعية العربية لتستر على قلقها على حركة التحرر القومي العربية

واضافت « النداء » : ولكن الكلام والتصريحات المضادة لهذه الحركة ـ من مثل تأييد سياسة التوسع في منطقة الخليج الفارسي ـ لا تقوم هذه القيادة بشيء .. فالمساعدة غير واردة في حسابها .

وختمت الصحيفة مقالها فكتبت تدرك القوى الوطنية والتقدمية الادراك من هم اصدقاؤها الحقيقيون الذين يؤيدون عمليا نضالها العادل

ساحل العاج على الطريق ..

الرباط ـ رئيس ساحل العاج هوفوا بواني ، الذي يزور المغرب حاليا ، القى خطابا في الرباط جاء فيه : « يعلن ساحل العاج عن تأييده التام للدول العربية في نضالها من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة واحلال سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط » .

تل أبيب ـ واقلق هذا التصريح بال حكومة مئير ـ ديان التي توالت عليها ضربات قطع العلاقات الدبلوماسية من الدول الافريقية التي كانت حتى وقت قصير تعتبرها « مجالها الحيوي » .

موسكو عن « المبادرة الاميركية » لا حل الا بالانسحاب التام

موسكو ـ اكد راديو موسكو ان الدول العربية وخصوصا مصر وسوريا ، قد رفضت « المبادرة الاميركية » الجديدة التي جاء بها وزير الخارجية الاميركي الجديد كيسنجر .

وقال المعلق في راديو موسكو ان الغرض من هذه « المبادرة » انما هو منع الامم المتحدة، في دورتها الحالية، من اتخاذ قرار حازم ضد العدوان الاسرائيلي .

و « المبادرة الاميركية » المذكورة كانت « تايمز » اللندنية قد ذكرت تفاصيلها ومجملها ابقاء القدس العربية واقسام من الضفة الغربية وهضبة الجولان وسيناء وشرم الشيخ في ايدي الاحتلال الاسرائيلي .

واكد المعلق السوفييتي ان مصير هذه « المبادرة » الاميركية الجديدة هو مصير ما سبقها ، اي الفشل .

وقال : لا حل لازمة الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة وبضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

الشيوعيون والديمقراطيون يخوضون الانتخابات المحلية في ٢٧ مدينة وقرية

حيفا - من مكتب الاتحاد - من تل أبيب وحيفا حتى شفاعمرو والبقيعة قدم الشيوعيون والدمقراطيون قوائمهم لانتخابات السلطات المحلية في ٢٧ مدينة وقرية . وفي العديد من هذه الاماكن يخوض الشيوعيون الانتخابات المحلية ، التي ستجري مع انتخابات الكنيست ، في جبهة عريضة مع غيرهم من الوطنيين والدمقراطيين . وفي العدد الماضي ، من ((الاتحاد)) نشرنا تفصيلات عن هذه القوائم في كل من تل أبيب ، ورمات غان وجبعتايم وبني براك ، وبات يام والطيبة، وام الفحم ، وباقة الغربية وقلنسوة والطيرة وحيفا وشفاعمرو وعبلين . وفيما يلي ننشر تفصيلات عن بقية القوائم في المدن والقرى التالية :

في طمرة
قائمة شيوعية (و)

وتتألف من : ١- عادل ابو الهيجا ، ٢-كامل محمود ياسين ، ٣- آنيس قاسم ابو روحي ، ٤- محمود عمر زيداني ، ٥- سمير عثمان ، ٦- صبري بقاعي، ٧- محمد كنج زيداني ، ٨ - محمد احمد ابو فوش ، ٩- صالح دواهدة ، ١٠- ابراهيم ربان ، ١١- محمد موسى ابو الهيجا ، ١٢- صلاح دواهدة ، ١٣- عبد الله هيجاوي ، ١٤- محمد حسن دواهدة ، ١٥- علي عمر زيداني .

في اكسال
قائمة شيوعية (و)

وتتألف من : ١- محمد سليمان عبد الهادي ٢- محمد ابراهيم سمحان ، ٣- عبد المنعم دراوشه ، ٤- ابراهيم علي عبد الهادي ، ٥ - ديب عبد الكريم ، ٦- خالد شدافنه ، ٧- عبد السلام دراوشه ، ٨- مصطفى شلابنه ، ٩- عبد الفتاح ابو عودة ، ١٠- فايز احمد ديب ، ١١- حسن محمود شدافنه ، ١٢- حسين محمود عبد الهادي ، ١٣- ابراهيم محسن عبد الهادي .

في يافة الناصرة
قائمة شيوعية (و)

وتتألف من : ١- اسعد يوسف كتانه ، ٢- رضوان سليمان ، ٣- سامي غطاس ، ٤- ابراهيم برهم خليلية ، ٥- نادر لوباني ، ٦- فؤاد قاسم جمامعة ، ٧- ادوار سليم عودة ، ٨- يوسف حامد حسن ، ٩- بشير نقولا ، ١٠- احمد سليم ابو غانم ، ١١- صبيح يوسف جمعة ، ١٢- سليم ذيب ، ١٣- نواف سرحان ، ١٤- فارس علي ، ١٥- الياس خشيبون ، ١٦- ربيع امين كتانه ، ١٧- حسين علي جمامعة ، ١٨- زهير قاسم مقامسة .

في المشهد
قائمة شباب المشهد وشارتها : (ج • د)

وتضم : ١- محمد مرعي - نائب الرئيس الحالي ، ٢- فضل عبد الفتاح - عضو المجلس الحالي ، ٣- فاضل مرعي ، ٤- محمود احمد مرعي ، ٥- ابراهيم حسن ، وبختتمها : محمود مرعي - سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المشهد .

في طرعان
قائمة شيوعية (و)

وتتألف من : ١- سعيد بدر ، ٢- فتحي زرعيني ، ٣- عبد الله شعبان ، ٤- محمد عبد الرازق عدوي ، ٥- أسعد بدر ، ٦- علي الخطيب ، ٧- يوسف عبد الرازق عدوي ، ٨- علي عبد الرحمن عدوي، ٩- نواف طه ، ١٠- حسين عدوي ، ١١- محمود خير الله ، ١٢- امين سمعان .

في المغار
قائمة شيوعية (و)

وتتألف من : ١- امين جبر عساقلة ، ٢- محمد عبد الله ابو نمر ، ٣- زياد طنوس ، ٤- سمير خوري ، ٥- حسن مرتي ، ٦- سعيد عساقلة ، ٧ - عمر علي ، ٨- محمود محمد عباس ، ٩- محمود ابو نمر .

في مدن وقرى منطقة عكا

قدمت فروع الحزب والكتل الدمقراطية قوائمها في كل من :

عكا :
القائمة الشيوعية الجديدة - ركاح - وشارتها ((و))

وتتألف من : ١- رمزي خوري - عضو البلدية الحالي ، ٢- محمود ابو شنب - موظف ، ٣- فكتور كوزاتسكي - بلاط ، ٤- عبد الحميد عمار ، ٥- صالح ادريس - كهربائي، ٦- ساوى موسى - موظفة ، ٧- ياسر غطاس - صاحب محل غسيل وتنظيف ، ٨- زياد موسى - موظف في اتحاد الشبيبة الشيوعية ، ٩- مريان زلتسمان - ربة بيت ، ١٠- يعقوب حجازي ، ١١- خضير عامر - عامل ، ١٢- فاطمة نيتي - ربة بيت ، ١٣- عبد الرحمن بحيى، ١٤ - فخري بشتاوي - عامل ، ١٥- خليل الياس - عامل ، ١٦- جميل خاسكية - تاجر ، ١٧- موسى مرعب - صاحب محل تنظيف وغسيل ، ١٨ - عصام خوري - تاجر ، ١٩- صالح شعيب - عامل ، ٢٠- حبيب جريس ، ٢١-فتحية عمار - ربة بيت ، ٢٢- يوسف ابو رحمون - موظف ، ٢٣- قاسم سليمان - عامل، ٢٤- سليمان حلوة - صاحب محددة ، ٢٥- ابتهاج خوري - ربة بيت ، ٢٦- احمد ابو شنب - موظف ، ٢٧- علي حمود - محام .

وبختتمها : ٢٨- جمال موسى - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

في كفر ياسيف

قدمت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية قائمة مرشحين باسم : القائمة الشيوعية الجديدة - ركاح وغير الحزبيين ، ((و)) ، وهذه لاول مرة بعد ان كانت طيلة الوقت الماضي تتقدم باسمها وحرفها ك.د ، وذلك لما فقدته من أصوات في الانتخابات الماضية خلطا بين ((الواو)) و ((ك.د)) .

وقائمة المرشحين هي : ١- يوسف شحادة - عضو مجلس حالي ، ٢- محمد نايف الحاج - محام - عضو مجلس حالي ، ٣- نمر مرقص - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، ٤- ابراهيم مالك - صحفي - ماجستير في الاقتصاد ، ٥- منعم جريس - عضو مجلس حالي ، ٦- نسور كريم داوود - صاحب معمل بلوكات ، ٧- مصطفى سعد - عامل بناء ، ٨- الياس نجيب دلة - ناجر ، ٩- ذيب ابو عقل - دهان ، ١٠- محمود مساعدي - موظف مجلس محلي ، ١١- يوسف اندراوس نصرة - قصار، ١٢- احمد عبد شرقية - قصار ، ١٣- راجح خطيب - عامل بناء ، ١٤- أديب ميخائيل نصر - سائق ، ١٥- سبع سليم الحاج - دهان ، ١٦ - جميل شحادة - صحفي ، ١٧ - سليمان داوود - صاحب مقهى ، ١٨- حنا نقولا دلة - رئيس كتلة كفر ياسيف الدمقراطية .

في ابو سنان
جبهة دمقراطية باسم : القائمة الشيوعية الجديدة - ركاح - وغير الحزبيين وشارتها ((و))

١- نديم موسى - نائب رئيس المجلس الحالي ، ٢- وفيق نصرة - عضو مجلس حالي ، ٣- مطانس مطانس - عضو مجلس حالي - معلم ثانوية ، ٤- علي محمد ابريق - صاحب منجرة ، ٥- ناهي نمر شاهين - بناء ، ٦- حسن حسين مجدوب - عامل بناء ، ٧- نجيب يوسف ناصر - سائق ، ٨- داوود يوسف حزان - عامل ، ٩- احمد درويش - عامل بناء ، ١٠- فوزى نعيم موسى - صاحب منجرة ، ١١- ابراهيم موسى ابريق - طوبارجي ، ١٢- نخلة سمعان - عامل بناء ، ١٣- عبد رضا - مقاول، ١٤- حسن عيسى الشاعر - قصار ، ١٥- ميخائيل سمعان عبد الله - مزارع ، ١٦- نمر حبيب شاهين - متقاعد ، ١٧ - خليل عيسى خوري - سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية .

في الرامة
القائمة الشيوعية الجديدة - ركاح - ((و))

وتتألف من : ١- كمال غطاس - عضو المجلس الحالي ، ٢- حبيب ابو حاو - محام ، ٣- الشاعر سميح القاسم ، ٤- شحادة حبيب ، ٥ - نعمة شيبان ، ٦- انجول سمعان ، ٧- سهيل عوض ، ٨- نبيل امين يوسف ، ٩- جميل غطاس ، ١٠- يعقوب سمعان ، ١١- منير غنادرة ، ١٢- داوود جريس ، ١٣- عزات سلامة ، ١٤- نجيبة غطاس - عاملة ، ١٥- الدكتور انور عوض .

في البقيعة
القائمة الشيوعية الجديدة - ركاح - وشارتها ((و))

وتتألف من : الشاعر نايف سليم - عضو المجلس الحالي ، ٢- كمال الحاج ، عامل ، ٣- الياس عبدو - سائق ، ٤- يوسف سلمان سويد - عامل ، ٥- شوقي عوده ، ٦- محمد مهنا ، ٧ - سلمان فضول، ٨ - بسام صباغ ، ٩- جمال عامر ، ١٠- عيسى جبران ، ١١- فؤاد حميد ، ١٢- فوزي صباغ ، ١٣ - سلمان مداح ، ١٤- جريس خوري ، ١٥- رزق سمعان .

في معليا
القائمة الشيوعية الجديدة - ركاح - وشارتها ((و))

ونضم : ١- رئيف ابو عقصة ، ٢- حنا شبحان سويد ، ٣- الياس ابو عقصة ، ٤- سليم شاكر ابو عقصة .

في قرية يركا
القائمة الشيوعية الجديدة - ركاح - وشارتها ((و))

وتتألف من : ١- اسعد قويقس ، ٢- نواف ابو دولة ، ٣- عبد ابو طريف ، ٤- سعيد جمال ، ٥- صياح كنعان ، ٦- فرحان رمال، ٧- صالح عطاالله ، ٨- حسن جمال، ٩- محمد كنعان ، ١٠- حسن شلة.

قائمة المرشحين الى الكنيست الثامنة

من قبل القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركاح) وغير الحزبيين

١- ماير فلنر - تل ابيب ، ٢- توفيق طوبي - حيفا ، ٣- ابراهام لفنبراون - حيفا ، ٤- توفيق زياد - الناصرة ، ٥- روت لوبتش - تل ابيب ، ٦- دافيد حنين - تل ابيب، ٧- عثمان ابو راس - الطيبة ، ٨- بنيامين غونين - حيفا ، ٩- دافيد - عوزي - بورشتاين - تل ابيب ، ١٠- سليم القاسم - الناصرة ، ١١- ولف ايرليخ - تل ابيب ، ١٢- زاهي كركبي - حيفا ، ١٣- ابرهام (اليرت) ملامد - تل ابيب يافا ، ١٤- يعقوب قوجمان - بتح تكفا ، ١٥- علي عاشور - حيفا ، ١٦- رمزي خوري - عكا ، ١٧ موشه زبر - تل ابيب يافا ، ١٨- سميره خوري - الناصرة ، ١٩- كالمان التمان - حيفا ، ٢٠- جورج طوبي - حيفا ، ٢١- بورم جوجانسكي - بات يام ، ٢٢- فليتسيا - اهليا لانغر - رمات غان ، ٢٣- يهودا اونجر - نتانيا ، ٢٤- يوسف شحادة - كفر ياسيف ، ٢٥- منشي خليفة - بني براك ، ٢٦- غسان حبيب - الناصرة ، ٢٧- سميح قاسم حسين - حيفا ، ٢٨- ليون زهابي - تل ابيب ، ٢٩- اسعد كتاني - يافة الناصرة ، ٣٠- نايف سويد - البقيعة ، ٣١- تمار جوجانسكي - بات يام ، ٣٢- تمر مرقس - كفر ياسيف ، ٣٣- ابراهام زليسج - ريشون لتسيون ، ٣٤- غازي شبيطة - الطيرة ، ٣٥- يحيئيل عميت - القدس ، ٣٦- عبد الحميد ابو عيطة - الطيبة ، ٣٧- سالم جبران - الناصرة ، ٣٨- شموئيل شالوم - بني براك ، ٣٩- نصري المر - عبلين ، ٤٠ قصاب ابراهام - رمات غان ، ٤١- محمود اغبارية - ام الفحم ، ٤٢- انشل برنشتاين - جبعتايم ، ٤٣- حنا الياس - البعنة، ٤٤- اليعازر كاتس - نتانيا ، ٤٥- سعيد بدر - طرعان ، ٤٦- شموئيل متدل - تل ابيب ، ٤٧- عيسى حبيب - حيفا ، ٤٨- دافيد اشكنازي - تل ابيب ، ٤٩- حسب خطيا - الرينة ، ٥٠- يهوديت فلنر - تل ابيب ، ٥١- عبد الحفيظ دراوشه - الناصرة ، ٥٢- حنوخ سلفادور - بتح تكفا ، ٥٣- محمود ابو شنب - عكا ، ٥٤- نسيم براخه - بات يام ، ٥٥- رشيد سليم - الناصرة ، ٥٦- آريه زبرك - تل ابيب ، ٥٧- كمال غطاس - الرامة ، ٥٨- لكسي تنكلوفتش - هرتسليا ، ٥٩- خليل خوري - ابو سنان ، ٦٠- مردخاي دافيد فرايند - بتح تكفا ، ٦١- شفيق خورية - شفاعمرو ، ٦٢- سلفانور كوهن - حيفا ، ٦٣- محمد حداد - الرملة ، ٦٤- يوسف الفازي - رمات غان ، ٦٥- فضل نعامنه - عرابة ، ٦٦- تسبورا شاروني - طوبي - حيفا ، ٦٧- حنا خشيبون - كفر كنا ، ٦٨- لوتس حتسود - حود هشرون ، ٦٩- ابراهيم بيادسة - باقة الغربية ، ٧٠- شلومو شملي - بات يام ، ٧١- امين عساقله - المغار ، ٧٢- غازي كفير - تل ابيب ، ٧٣- محمد نفاع - بيت جن ، ٧٤- كلير كوهن - بتح تكفا ، ٧٥- نجيب الغاهوم - الناصرة ، ٧٦- موشه برزلاي - تل ابيب ، ٧٧- ابراهيم شمشوم - عرابة ، ٧٨- اهرون بساط - تل ابيب يافا ، ٧٩- اسعد قويقس - يركا ، ٨٠- روت لفين - تل ابيب ، ٨١- احمد بكري - البعنة ، ٨٢- ملخ برجر - بئر السبع ، ٨٣- علي زيداني - طمرة ، ٨٤- بوخيفد غونين - حيفا ، ٨٥- حسين علي صالح - تل ابيب يافا ، ٨٦- آريه لفين (دتر) - تل ابيب ، ٨٧- محمد عبد الهادي - اكسال ، ٨٨- انجل القلعي - بات يام ، ٨٩- عبد الكريم غزاوي - قلنسوة ، ٩٠- رينة برزلاي - تل ابيب ، ٩١- حنيف حنيف - سخنين ، ٩٢- توفيق دغش - دير حنا ، ٩٣- موشي ديفه - بات يام ، ٩٤- يوسف صليح - عيلبون ، ٩٥- مردخاي قصاب - رحوبوت ، ٩٦- احمد خطيب - المكر ، ٩٧- شلمه بكر - هرتسليا ، ٩٨- عمر سعدي - عرابة ، ٩٩- يهوديت سلفادور - بتح تكفا ، ١٠٠- نجلا ابو راس - الطيبة ، ١٠١- زنيف شفيتس - يد حنا ، ١٠٢- محمود زعبي - قرية سولم ، ١٠٣- يافه غبيش - تل ابيب ، ١٠٤- ابراهيم مغربي - كفر ياسيف، ١٠٥- مردخاي ابرغو - بات يام ، ١٠٦- خليل خوري - الناصرة ، ١٠٧- اتل كلنجر - حيفا ، ١٠٨- ابراهام تويمان - تل ابيب ، ١٠٩- سهيل نصار - الناصرة ، ١١٠- هلموت ابشتين - تل ابيب ، ١١١- منعم جرجوره - الناصرة ، ١١٢- تسيلا عيرم - حيفا ، ١١٣- جمال موسى - عكا ، ١١٤- هانس ليرخت - تل ابيب ، ١١٥- حنا نقاره - حيفا، ١١٦- يهوشع ايرغا - بتح تكفا ، ١١٧- صليبا خميس - حيفا ، ١١٨- اميل توما - حيفا ، ١١٩- بنيمنا فاينهاوز - حيفا ، ١٢٠- اميل حبيبي - الناصرة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) - حيفا

يوم الخميس ١٩٧٣/١٠/٤ الساعة ٨ مساء

في نادي الحزب - شارع مار يوحنا ٣٩

اجتماع شعبي انتخابي

* من اجل تقوية الكتلة الشيوعية في الكنيست
* من اجل تمثيل شيوعي في بلدية حيفا

يتكلم في الاجتماع : عضو الكنيست **توفيق طوبي**

و بنيامين غونين

الدعوة عامة

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) تحيي ألوف المصوتين لقائمة الحزب في انتخابات الهستدروت وتدعو الى تحقيق نجاح مرموق في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

الناصرة - عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري السادس في الناصرة ، مساء الاثنين الماضي ٢٤-٩-٧٣ ، وخصصته لتلخيص عمل الحزب في معركة انتخابات الهستدروت ، والاستعداد لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية ، وقد ترأس هذا الاجتماع الرفيق توفيق زياد ، عضو اللجنة المركزية للحزب.

قام الرفيق سليم القاسم ، سكرتير المنطقة ، بتقديم بيان مفصل، تضمن نتائج انتخابات الهستدروت، والواجبات الملقاة على اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء ، في معركة الانتخابات للكنيست الثامنة والسلطات المحلية . وقد اشترك في النقاش ، غالبية اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية ، وتميز البيان والنقاش بالانتقاد البناء والمسؤولية الشيوعية ، والاستعداد للعمل من اجل تقوية الحزب وتحقيق نجاح له في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية التي ستجري في يوم ٣٠-١٠-٧٣ .

لقد ثمن الاجتماع ، التقدم الذى حققته قائمتنا الشيوعية ((رقح)) قطريا في الانتخابات الهستدروتية الاخيرة . وبالنسبة لمنطقة الناصرة ، اظهرت الارقام ، انه مع عدم تمكننا من الوصول الى النسبة المئوية التى حققناها في انتخابات المؤتمر الحادى عشر للهستدروت في سنة ١٩٦٩ ، ازداد عدد المصوتين لحزبنا في الهستدروت من ٥٥٩٧ الى ٧٠٧٠ ، اي بزيادة ١٤٧٣ صوتا وما يساوى ٢٦٫٣٪ ، ومما لا شك فيه انه كان في امكاننا تحقيق زيادة اكبر من هذه لولا بعض النواقص في عملنا الانتخابي . ويؤكد هذه الحقيقة حصولنا على زيادات نسبية ومطلقة في عدد من الفروع :

في طرعان من ٨٤ صوتا و ٣٦٫٣٪ الى ١٢١ أصوات و ٤٩٪ ، في عيلبون من ٩٠ صوتا و ٤٠٫٧٪ الى ١٣٠ صوتا و ٤٧٪ ، في عبلين من ١٤٨ صوتا و ٢٧٫٩٪ الى ٢٨٦ صوتا و ٤١٪ ، في عيلوط من ٧١ صوتا و ٣٩٫٤٪ الى ١١٠ أصوات و ٤١٪ ، في صندلة من ٥ أصوات و ١٢٪ الى ٤٢ صوتا و ٢٤٫٥٪ ، في المغار من ٨٩ صوتا و ١٨٫٧٪ الى ١٣٢ صوتا و ٢٠٪ .

وازداد عدد المصوتين لحزبنا من اعضاء الهستدروت في كافة فروع المنطقة ، باستثناء فرعي شفاعمرو وكابول ، ومع أن عدة فروع لم تصل الى النسبة المئوية التي حققتها في الانتخابات الماضية ، ازداد عدد الاصوات التي حصلت عليها زيادة كبيرة وصلت في بعضها الى الضعف ، والى جانب فرعي طرعان وعيلوط اللذين ارتفعنا فيهما الى المركز الاول ، حافظت فروع عرابة ويافة ودير حنا وكفر كنا على المركز الاول الذي احتلته في الانتخابات الماضية .

لقد عمل المراخ على طمس الصفة السياسية لهذه الانتخابات ، واستخدم شتى اشكال الضغط المكشوف والمستتر ، واضاع حق الانتخاب لمئات الاشخاص اثناء اعداد قوائم الناخبين ، وعمل على اثارة النعرات العائلية والطائفية ، ودفع ذوي المصالح الشخصية من اعوانه على التنافس في خدمته مقابل وعود بدعم الواحد منهم ضد الاخر . وعلى هذا الاساس سخر الرئيس الحالي والرئيس السابق لمجلس سخنين المحلي وجماعتهما ، وسخر رجعيي الطوائف في شفاعمرو وفي غيرها للتنافس على جمع الاصوات لقائمته، كل ذلك لكي يوجه ضربة لحزبنا الشيوعي ، بغية تيئيس جماهير شعبنا من جدوى كفاحها . ولكن خاب فأل كل أصحاب سياسة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي ، فلقد أثبتت نتائج هذه الانتخابات ان جذور هذا الحزب عميقة بين جماهير شعبنا في المدن والقرى يرتبط بها وتثق به لانها ترى فيه عنوان كرامتها الطبقية والقومية ، ولا يمكن ان يطمس هذه الحقيقة نعيق صحف السلطة .

وبعد النقاش وتلخيصه اتخذ الاجتماع عدة قرارات منها :

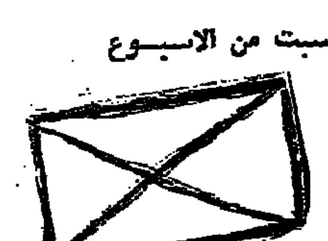
١ - تحية ألوف العمال والمثقفين والشباب ، نساء ورجالا الذين منحوا ثقتهم الغالية للقائمة الشيوعية ((رقح)) في هذه الانتخابات .

٢ - دعوة أعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء الى رفع مستوى نشاطهم السياسي والتغلب على نقاط الضعف التنظيمية التى ظهرت في هذه الانتخابات ، والتجند من اجل تقويه الحزب وتحقيق نجاحات مرموقة له في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية في يوم ٣٠-١٠-٧٣ .

٣ - دخول معركة انتخابات السلطات المحلية ، باسم الحزب في كل من : يافه ، اكسال ، طرعان ، المغار وطمرة ، وبالاشتراك في جبهات دمقراطية في كل من : عبلين وشفاعمرو والمشهد .

٤ - عقد مهرجان شعبي منطقي في الناصرة في يوم السبت ١٣-١٠-٧٣، وتنظيم سلسلة من الاجتماعات الشعبية في مختلف الفروع .

قسم من المتظاهرين امام السفارة الاميركية في تل أبيب ، يوم السبت من الاسبوع الماضي ، احتجاجا على المؤامرة الفاشية في تشيلي .





سيرة أباء الماركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

لينين في فترة النهوض الثوري الجديد

لقد كان اعظم فضل للينين انه نجح في الفترة العصيبة جدا في حياة الحزب والطبقة العاملة الروسية - فترة الرجعية القيصرية الكالحة - نجح في دل الحزب على الطريق الصحيح للسير قدما الى الامام .

فعلى هدى ارشادات لينين عزز البلاشفة الحزب وجمعوا صفوف الطبقة العاملة للقيام بهجوم جديد على الحكم المطلق وازدادوا يقينا بأن الثورة الجديدة في روسيا أمر محتم وانها ستؤدي الى انتصار الكادحين .

وسرعان ما تأكد تنبؤ لينين بحتمية النهوض الثوري الجديد . فلم تستطع الملاحقات والاضطهادات على اختلافها وقف النمو المتعاظم ، والذي لا يرد ، لنضال الجماهير الثوري .

في سنة ١٩١٠ بدأ انتعاش الحركة العمالية من جديد في روسيا . وفي صيف ذلك العام وخريفه جرت في مصانع بطرسبورغ وموسكو وغيرهما من المدن الكبرى اضرابات ومظاهرات ومؤتمرات شعبية وغير ذلك من النضالات السياسية .

وفي السنوات التي تلتها استمرت الحركة الثورية في الصعود . ودخل الفلاحون والجيش والاسطول غمرة النضال . وترأس الحزب البلشفي حركة الجماهير الثورية .

في هذه الفترة من الصعود الثوري طرح لينين على البلاشفة ، كمهمة بالغة الاهمية ، ان يحيوا في روسيا الصحافة الماركسية العلنية التي حطمت في سنوات الرجعية القاتمة . وقد ذلل البلاشفة صعوبات هائلة ونظموا اصدار جريدة ((زفيزدا)) الاسبوعية في بطرسبورغ اعتبارا من كانون الاول ١٩١٠ ومجلة ((ميسل)) في موسكو .

ولاحظ لينين بسرور كبير نمو الكوادر الحزبية من بين العمال واهتم باعدادهم سياسيا . ونظم في ربيع ١٩١١ مدرسة حزبية في محلة لونجومو القريبة من باريس . وكان طلابها العمال المناضلون السريون من المنظمات الحزبية الكبيرة .

وكان لينين راضيا عن عمل المدرسة التي غدت الصورة الاولى للمدارس الحزبية البلشفية والجامعات الشيوعية القادمة .

عقد مجلس عام للحزب في براغ

نتيجة لانتعاش الحركة الثورية العمالية في روسيا واحتدام النضال الفكري والتنظيمي ضد القوى التصفوية في الحزب اشتدت الحاجة الى تدعيم المنظمات الحزبية وتحسين عملها . وطرحت مسالة عقد مجلس عام للحزب بلا ارجاء . فاتخذ لينين ورفاقه من البلاشفة التدابير اللازمة لعقده . وارسل الى روسيا ، لاعداد المجلس العام ، طلاب المدرسة الحزبية قرب باريس . وانشئت لجنة تنظيم روسية لعقد المجلس العام أعار لينين لنشاطها اهمية سياسية عظيمة . وكتب يقول ان المركز الحزبي الروسي اجتمع لاول مرة بعد اربع سنين من التداعي والاختلاف وان ((الراية رفعت واندفعت اليها حلقات العمال في كل روسيا ولن يسقطها الان اي هجوم معاد للثورة)).

وبناء على اقتراح لينين تقرر عقد المجلس العام للحزب في براغ . وفي بداية عام ١٩١٢ سافر لينين من باريس الى براغ ، وهناك في بيت الشعب ، مقر الجريدة الاشتراكية الدمقراطية التشيكية ، وفي سرية شديدة ، عقد المجلس العام لكل روسيا ، الذي دخل في تاريخ الحزب باسم مجلس عام براغ .

وقدم الرفاق التشيكيون من الاشتراكيين - الدمقراطيين مساعدة كبيرة في تنظيم المجلس العام واهتموا بالمندوبين وأسكنوهم في منازل العمال. وقد سكن لينين مع مندوب منطقة بطرسبورغ ، العامل أ.ب. اونوفرييف ، الذي كتب فيما بعد يقول : ((انه بمرحه ونشاطه وحيويته اصبح حالا قريبا الينا وكأننا نعرفه منذ سنين وسنين . لقد كان لينين يحسن استطلاع الشيء الرئيسي والاساسي . ولشد ما أسرتنا حالا بساطة لينين المدهشة وانفتاحه هذا !)) .

وقد أبدى لينين أشد العناية بكل مندوب من المندوبين الذين ادهشهم عمق معرفته لاوضاع الطبقة العاملة والفلاحين في روسيا وللحالة السائدة في البلاد .

لينين أثناء تخفيه

ولقد قاد لينين كل عمل المجلس العام وقدم التقارير الرئيسية والمقترحات . وفي كل خطبه أعار اهتماما كبيرا لمسألة أشكال العمل الحزبي التنظيمية الجديدة الاكثر مرونة ، التي تضمن الصلة بالجماهير وتتفق مع ظروف نهوض الحركة العمالية .

كان لمجلس عام براغ دور بارز في بناء حزب البلاشفة ، الحزب ذي الطراز الجديد ، وكانت أهميته كأهمية مؤتمر الحزب . واتخذ المجلس قرار بطرد المنشفيك المصفين من الحزب وأعلن عن فصلهم كليا من الحزب ، وأهاب بجميع اعضاء الحزب الى النضال ضد اتجاه التصفية ، الذي كان يمثله المناشفة، وشرح ضرره على قضية تحرير الطبقة العاملة .

تأسيس جريدة ((البرافدا))

بعد المجلس العام عكف لينين ورفاقه من البلاشفة بنشاط على تحقيق مقرراته . وتوزع اعضاء اللجنة المركزية الجديدة ، التى انتخبها المجلس ، والمندوبون في مختلف الاماكن لالقاء التقارير . ونصح لينين في رسالته بطبع جميع مقررات المجلس العام بشكل منشورات وتوزيعها في مختلف الاماكن وبين الجماهير : ((انكم بالمنشورات تنالون كل شيء)) . وأكد على ضرورة اعادة الصلة عاجلا مع المنظمات الحزبية .

وفي ربيع سنة ١٩١٢ وبمبادرة من عمال بطرسبورغ ، ايدها لينين بحرارة ، أسست جريدة ((برافدا)) (الحقيقة) البلشفية اليومية العلنية . وصدر العدد الاول منها في ٢٢ نيسان (٥ ايار ١٩١٢) . وكان يدوي في ذلك الحين ، في طول البلاد وعرضها ، صوت الجماهير الغاضب على ما أقدمت عليه القوات القيصرية من اطلاق النار على العمال في مناجم ذهب لينا في غابات التايغا السيبيرية النائية . وعمت اضرابات الاحتجاج روسيا كلها على اثر حادثة لينا الشنيعة المذكورة .

وليكون أقرب الى روسيا وليتمكن من الاشراف على تحرير جريدة ((برافدا)) انتقل لينين من باريس الى بولونيا حيث أقام في كراكوف القريبة من الحدود الروسية .

واخذ لينين يقود من كراكوف جريدة ((برافدا)) ويتراسل يوميا مع هيئة التحرير ويساعد في اصلاح اخطائها . وكان لينين يصر على توسيع نشر الجريدة بين العمال ويوصي بتسجيل المشتركين فيها في المصانع مباشرة . وكان لينين يكتب يوميا للجريدة ويشرح من على صفحاتها لجماهير العمال جوهر تعاليم ماركس ويكشف عن اهمية النظرية الماركسية الثورية . وكانت مقالاته المكتوبة ببساطة ووضوح نربي في

- البقية على ص ٤ ع ٧ -

وشر البلية لا يضحك

توقعـــات .. وتحسبـــات ..

ما نشرته الصحف في الاسبوع الماضي عما يسمى مشروع وزير خارجية اميركا الجديد ، كيسنجر ، للشرق الاوسط . ليس فيه ما يخيب الآمال ، لانه لم تكن هناك آمال أصلا .. **ومهما يكن من امر ما نشر ، فانا اميل الى التقدير القائل** ان المشروع قد تسرب الى الصحف كوسيلة لجس النبض .. وهكذا يبقى الباب مفتوحا امام كيسنجر للمناورة دون ان يرتبط بمشروع معين قبل ان يعرف ردود فعل الاطراف المعنية على ما اشيع عن المشروع الاميركي الجديد .

اما المشروع بحد ذاته فهو قريب من وجهة النظر الاسرائيلية ، وكأنه يجمع بين برنامجي ديان وايغال الون لمناطق المحتلة ، وقضية الحل الجزئي .

غير ان وسائل الاعلام الاسرائيلية وابواق الدعاية الصهيونية تحاول تصوير كيسنجر بالرجل النظيف المحايد الذي لم يتدخل حتى الآن في شؤون الشرق الاوسط ، وذلك لتسهيل مهمته مع العرب .

والسؤال : هل كيسنجر بريء الى هذه الدرجة ؟ من المعروف ، وهذا الذي لم تخفه وسائل الاعلام الاسرائيلية ، ولا حتى المسؤولين هنا ، هو ان كيسنجر في أزمة ١٩٧٠ في الشرق الاوسط ، نصح اسرائيل باتخاذ موقف حازم .. وهذا الذي شجع اسرائيل على حشد قواتها على حدود سوريا والتهديد بالتدخل العسكري ان حاولت سوريا حماية ظهر الفدائيين . وهو الذي شجع عمليا الملك حسين على **تنفيذ مجزرته الدموية في الاردن ضد المنظمات الفلسطينية** حينذاك ..

اما الرئيس نيكسون ، فصحيح انه لم يعد يحسب حسابا لاصوات اليهود في انتخابات الرئاسة المقبلة (١٩٧٦) لان ليس من حقه اعادة ترشيح نفسه . وكل ما يهم الرئيس نيكسون الان اسكات فضيحة « ووتر غيت » وضمان ما يعتاش به بعد انتهاء فترة رئاسته . وفضيحة « ووتر غيت » هي السوط المسلط فوق عنق نيكسون اليوم ولهذا السبب فهو فريسة سهلة للابتزاز . وضعف مركز نيكسون يجعل كيسنجر الرجل القوي اليوم في توجيه السياسة الاميركية .

وكيسنجر هو واضع نظرية الحل الجزئي في السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط . هذه النظرية التي محورها التوصل الى اتفاق لفتح قناة السويس .

ويعلق حكام اسرائيل آمالا كبيرة على احتمال نجاح مهمة كيسنجر ، ولهذا السبب فليس من المتوقع ان يتخذ حكام اسرائيل مواقف تسبب فشل المساعي التي يبذلها وزير خارجية اميركا الجديد . ويبدو ان حكام اسرائيل تعلموا من تجربة جوزيف سيسكو ، نائب وزير الخارجية الاميركي ، الذي كان ، على ما يظهر ، عميلا لحكام اسرائيل وتعوزه الدراية التي يشكو من نقصها نواب الحكومة العرب .

يقول دان مرجليت ، في مقال نشره في «هآرتس» ، ٢١-٩-٧٣ ، ان الفرق بين كيسنجر وسيسكو هو ان « سيسكو كان كلما سمع كلمة من فم وزير الدفاع في تل ابيب يطير مهرولا الى القاهرة في محاولة للتوصل الى اتفاق عاجل » .

وقد يطير سيسكو غير مأسوف على خدماته . أما كيسنجر ، فعليه ان يأخذ العبرة من هذه التجارب . ولذلك عليه قبل كل شيء ان يوفق بين السياسة الاميركية في مواجهة ازمة الطاقة (النفط) وبين سياستها في الشرق الاوسط .

كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية والصهيونية تحاول طول الوقت التقليل من أهمية أزمة الطاقة في اميركا ، والتقليل من خطر استخدام العرب لهذا السلاح كوسيلة للضغط على اميركا . ولكن لا احد يستطيع ان يمنع العرب من استخدام هذا السلاح المشروع .

وعلى كيسنجر ان يتلمس خيوط الموقف الاميركي في مواجهة أزمة الطاقة قبل ان يدلي بدلوه في ازمة الشرق الاوسط .. خصوصا وان الحكومة الاميركية بدأت تتعرض لضغوط هائلة من شركات النفط الاميركية ، ومن اصحاب الارصدة الكبيرة العرب المودعة ارصدتهم في البنوك الاميركية . فهناك خطر للنقص في الوقود وخطر تضعضع جديد في مركز الدولار .

اسرائيل من جهتها تعتبر ان استخدام سلاح النفط خطر مباشر يهدد أمنها ، ولذلك تضع في حسابها ، وهذا ما يدركه كيسنجر ، اتخاذ تدابير عسكرية ضد الدول العربية . ومن غير المستبعد ان يكون التهديد الاسرائيلي هو احد وسائل الاقناع عند كيسنجر . المهم ان **كيسنجر** هو ابعد ما يكون عن **حمامة** السلام .

ان ابشع انقلاب عسكري بتشجيع ، وربما بتدبير من البيت الابيض والمخابرات الاميركية ، وقع في جمهورية تشيلي الدمقراطية التقدمية .. مما يؤكد ان الامبريالية الاميركية ، في مرحلة تراجعها ، وانحسار نفوذها ، وهزائمها ، تشتد عدوانيتها ، وتزداد اساليبها بشاعة .

والذي حدث في تشيلي هو انذار لجميع الشعوب ولجميع الانظمة التقدمية في العالم المعادية للامبريالية .

فاليقظة الشعبية ، ووحدة صف القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي ووحدة أنظمتها التقدمية ، هي شروط أولية للمحافظة على مكاسب الشعوب العربية ، واحباط مؤامرات الامبريالية .

صليبا خميس

كشف العنصريون الاحتلاليون عن دخائلهم !

يريدون الاسراع في استيطان اللطرون وجنين وقلقيلية من اجل « استغلال قوة العمل العربية الرخيصة » ..

تل ابيب – معروض على طاولة الوزارة الاسرائيلية ، في هذه الايام ، مشروع لاقامة صناعة اسرائيلية في مناطق اللطرون وجنين وقلقيلية المحتلة . وأساسه ، كما اعترف اصحاب المشروع انفسهم ، هو توفر « الايدي العاملة العربية الرخيصة » .

واضعو المشروع هم جماعة من المحاضرين في جامعة تل أبيب طلبت منهم الاوساط المسؤولة تحضير مشروع لاقتراح « انسب الاماكن » في المناطق المحتلة لاقامة استيطان صناعي احتلالي .

وتوصل هؤلاء المحاضرون الى أن انسب الاماكن في المناطق المحتلة هو ، أولا ، منطقة اللطرون بحجة أن المنطقة « خالية من السكان ومن الزراعة » ومن الممكن اختيار ٢٠ الف دونم فيها لبناء مدينة صناعية » . اما كيف أصبحت « خالية من السكان » فهذا لا يعني هؤلاء المحاضرين المحترمين مع انهم يعلمون أن حكومتهم الاحتلالية قد هدمت قرى اللطرون ، عمواس ويالو وبيت نوبا ، وازالتها تماما من الوجود وشردت عشرين الف اهاليها عن بكرة أبيهم واستولت على جميع أراضيهم وممتلكاتهم .

والمنطقة الثانية « الصالحة » للاستيطان الصناعي ، هي منطقة مدينة جنين المحتلة ثم منطقة مدينة قلقيلية المحتلة .

وكل هذا المشروع هو جزء هام من برنامج جاليلي الذي أقره معراخ رئيسه الوزراء برنامجا انتخابيا له للتنفيذ خلال السنوات الاربع القادمة .

ولقد حسب المحاضرون أن مشروع استيطان اللطرون وجنين وقلقيلية صناعيا سيكلف فقط ٨٠ مليون ليرة صناعيا سيكلف فقط ٨٠٠ مليون ليرة اسرائيلية .

وانتقدوا الحكومة على انها لم تباشر هذا الاستيطان حالا بعد انتهاء « حرب الايام الستة » معتمدة على توفر « الايدي العاملة العربية الرخيصة » .

ولكنهم يؤكدون ان الفرصة لم تفت بل ان الوضع ، من حيث « توفر الايدي العاملة العربية الرخيصة » يزداد تحسنا . وهم يعتقدون أن « الايدي العاملة العربية الرخيصة سيزداد عددها في عام ١٩٨٠ حتى يبلغ ١٥ الف « عربي عاطل » في منطقة اللطرون ، و ١٠ الاف « عربي عاطل » في منطقة جنين ، و ٨٠٠٠ « عربي عاطل » في منطقة قلقيلية .. أي ٣٣ ألف « يد عاملة عربية رخيصة » جاهزة لاشد الاستغلال الاستعماري في ظل « حكومة حزب العمل » ..

ويؤكد واضعو التقرير على فوائد مشروعهم الاستيطاني الجمة . فان رخص الايدي العاملة العربية سيجذب رؤوس الاموال الاجنبية !!

كذلك يعتقدون أن قيام هذه الصناعة الاسرائيلية الاحتلالية في المناطق المحتلة سيفتح أمامها أسواق العالم العربي لتغزوه بالاعتماد على « الايدي العاملة العربية الرخيصة » .

والامر الوحيد الذي أثار مخاوف هؤلاء الاساتذة الاحتلاليين المعراخيين الحكوميين هو ان هذه الصناعة الاحتلالية ، التي تعتمد على « الايدي العاملة العربية الرخيصة » ربما تؤدي الى منافسة الصناعات القائمة في اسرائيل . ولكنهم يطمئنون أصحاب الصناعات القائمة في اسرائيل بأن الصناعة الجديدة ستتوجه نحو أسواق الدول العربية ..

والسؤال الآن ، وبعد هذا المشروع الجهنمي المنتظر أن ينفذه المعراخ الحاكم حال انتهاء الانتخابات ، هو : هل يستطيع أي انسان يرى أبعد من أنفه في اسرائيل ، عربي أو يهودي ، أن يصوت للمعراخ (حزب « العمل » ومبام « الاشتراكي ») الساعي يقود شعب اسرائيل الى الكارثة ؟ حتى طوغو أدركت ان هذا الجنون يؤدي الى مصيبة . فهل نحن أقل من طوغو ؟

النائب الشيوعي ليفنبراون في الكنيست

في الكنيست

« التجمع اليميني » و « المعراخ » يخافان السلام في منطقتنا

القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت الكنيست في ١٩ أيلول الماضي جلسة خاصة ، دعا اليها حزب « التجمع اليميني » ، لبحث ما يسمى بقضية يهود الاتحاد السوفييتي . واشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية عضو الكنيست ، الرفيق ابراهام لفنبراون ، فطلب اسقاط الموضوع من جدول الابحاث ، الامر الذي اخرج نواب اليمين من « جاحل » وشركاه عن طورهم فقاطعوه باستمرار وبشكل هستيري .

وبالاتفاق بين حزب « المعراخ » و « التجمع اليميني » تقرر نقل الموضوع للبحث في لجنة الامن والخارجية ، التابعة للكنيست .

وفي كلمته قال الرفيق لفنبراون ان « التجمع اليميني » لاحزاب اليمين قام بضغط من رجال الصناعة ، وان المصالح الطبقية للبرجوازية تغلبت في النهاية على صراع الكراسي في الكنيست والمشاعر الشخصية لقادة الاحزاب ، التي تكون منها التجمع « اليميني » . والطريقة التي تمت بها المفاوضات لاقامة هذا « التجمع اليميني » خير دليل على ذلك .

واضاف النائب الشيوعي قائلا : ان هذا التجمع يريد كسب ما خسره من الوقت في أثناء المفاوضات وتنظيم جلسات خاصة للكنيست لكسب المزيد من الاصوات في الانتخابات المقبلة .

وتساءل عن الدافع لهذا الزعيق ولدعوة الكنيست للانعقاد ؟ فقال ان الدافع لذلك ليس الارتفاع الفاحش في اسعار مئات الحاجيات الذي اقرته وزارة التجارة والصناعة في آب الماضي . وليس الدافع لذلك الضائقة الاقتصادية التي يعيشها الشباب في اسرائيل ، ولا الضائقة السكنية ، ولا قضايا سكن الازواج الشبان .. وبالمقابل وجد « التجمع اليميني » موضوعا آخر « جديدا » جدا ، كان اليمين يثيره كل اثنين واربعاء في الكنيست قبل عطلتها الصيفية – موضوع يهود الاتحاد السوفييتي – حتى أن الشعب والكنيست ملا الموضوع .

واليوم يتحدثون عن موضوع : « الهجرة من الاتحاد السوفييتي ومشروع السناتور جاكسون » .. الهجرة قائمة . اما السؤال فهو : كيف يستوعب المهاجرون ؟ وما هو عدد الذين يريدون العودة منهم ؟ وما عدد الذين عادوا ؟ ...

ان ما يقلق « السادة » من قادة « جاحل » وشركاه ليس وضع يهود الاتحاد السوفييتي .. ان ما يقلقهم شيء آخر : التقارب بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، الانفراج في التوتر الدولي والآثار التي تترتب عليه فيما يتعلق بمنطقتنا . ويشارك « المعراخ » الحكومي « جاحل » وشركاه هذا القلق .

وخاطب لفنبراون ممثلي اليمين في الكنيست قائلا : انكم تخافون السلام في منطقتنا ، لانكم تدركون ان السلام سيحل فقط بعد الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . وللتخريب على احتمالات السلام فانتم مستعدون للمساهمة في التحريض على الاتحاد السوفييتي والانضمام الى الاوساط المغرقة في الرجعية والمتطرفة جدا في الولايات المتحدة الاميركية ، هذه الاوساط التي تريد التخريب على التقارب بين الدولتين والانفراج الدولي .

ولكن من هو هذا السناتور جاكسون ؟ انه احد كبار رجال صناعة الاسلحة في الولايات المتحدة . وهو قلق على ارباحه وليس على اليهود ولا على الدمقراطية . ففي مناخ الانفراج الدولي لن يستطيع بيع بضاعته .

« ابطال الحرية » من طراز جاكسون والمذابح في تشيلي

وبعد ان اكد النائب الشيوعي لفنبراون ان الدافع لجاكسون ليس القلق على مصير يهود الاتحاد السوفييتي والدمقراطية قال متسائلا : « أين كان « ابطال الحرية » في الولايات المتحدة حين علموا بالاعدادات للانقلاب في تشيلي ؟ أين كانوا حين اخذت الطائرات والمدفعية تقصف قصر الرئاسة ؟ وأين هم حين يذبح آلاف المواطنين في الشوارع ؟ » .

وهنا ، في بلادنا ، هل ضمنت حقوق الانسان لكل مواطني اسرائيل ، العرب واليهود في الاحياء الفقيرة والقرى العربية ؟ ولذا فعليكم ألا تتحدثوا عن القلق على يهود الاتحاد السوفييتي ، والمثقفين وحريات الانسان ! .

وقال لهم : قولوا للشعب الحقيقة ، قولوا انكم تقاومون التقارب بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، وانكم تعتقدون ان التقارب سيضطر الولايات المتحدة الى تغيير سياستها حيال اسرائيل ولن تستطيع الاستمرار في تقديم التغطية الكاملة على سياسة الحكومة التوسعية .

ثم تحدث الرفيق لفنبراون عن التغيرات في الاوضاع الدولية فاكد على ان هذه التغيرات ستنعكس ايضا في منطقتنا وتؤثر في الوضع فيها ..

ودعا في نهاية كلمته الى اسقاط الموضوع من جدول الابحاث .

صورة

مـــن نسيم ابو خيط

كادت عجلة السيارة (الفورد) الامامية تدوس على قدمي لولا انني نكصت الى الوراء ..

اما حسني فقد فرمل امامي ضاحكا وقال :

– تفضل ، « ترمب » في خدمتك !

– ماذا ؟ الى تل ابيب ؟! يا لك مبعوث من السماء .. نصف ساعة بالتمام وأنا أنتظر !

جلست بجانبه .. وأطلق ، هو ، العنان لسيارته .. بينما أخذنا نبعثر الكلام كيفما اتفق ..

.. على ملتقى خطوط الطرق التي تفضي الى تل ابيب ، وعلى مقربة من شاطئ البحر ، كان حاجز مدبب مفروش على الاسفلت ، وكأن شرطي يوقف كل سيارة ، يتفحص من فيها ويسألهم من اين جاؤوا ..

– قف وراء سيارة « الجيب » ! – امرنا .

حرك حسني سيارته واوقفها وراء سيارة الشرطة المنزوعة الابواب .. ورأيتني اركز ناظري على العري المطل من تحت تنورة الشرطية التي كانت تضع ساقا على ساق منشغلة بحديث ما مع زميل لها في السيارة ..

وتنبهت الى بضعة أوامر تلقى علينا دفعة واحدة :

– انزلوا من السيارة ، اخرجوا ما فيها ، وابرزوا هوياتكم .

كان الشرطي يتحدث من جهة حسني .. أما أنا فقد عدت ونظرت الى السيارة امامي و ...

– انت يا حمار .. أين هويتك ؟

نظرت الى الشرطي .. وفوجئت بانه يعنيني ! .

– انحمار من يقل مثل هذا الكلام ..

– ماذا ؟ .. – قال ذلك ودار من حول السيارة الى ناحيتي ، ثم فتح الباب وشدني بكلتا يديه و .. كدت اقع على وجهي ..

– وتتكلمون ايضا .. سر امامي ! – قال ذلك مشيرا الى كشك قريب مستور من ثلاث جهات ومفتوح من ناحية البحر .. وما ان دخلت الكشك حتى كان دزينة من الفضوليين قد احاطوا بالكشك ..

– لعله مخرب ! – قال احدهم .

– لعله ؟ قل حتما .. – اجابه الثاني .

اما الشرطي فقد صرخ :

افرغ جيوبك هنا ، وضع النقود جانبا وضع اوراقك امامي واخلع ملابسك ..

.. ناولته البنطلون .. فانتثرت النقود الفضية على الارض ..

– قلت لك ضع النقود هنا .. فهذه مخالفة !

– سجلها !

– اخرس ..! اخلع الحذاء .

شرعت في خلع الحذاء .. وهنا عبقت رائحة البحر في أنفي فخلت نفسي ، وقد تعريت ، بأنني انما جئت لاستحم و ....

– والجوارب ! – قال ذلك بينما كان ينقب في اوراق محفظتي ، وأنا ارقبه بطرف عيني – الى ان عثر بكتاب تعييني الصادر عن وزير ... فانا موظف مرموق كما يقولون – وهنا تراخت اصابعه وسألني بلهجة هي اقرب الى الرجاء منها الى الامر :

– ماذا تشتغل ؟

– لا ادري .

– اسمع يا سيد درويش .. ما دمت موظفا ذا مركز ، فلماذا تصرخ في وجه رجال الشرطة اثناء اداء مهمتهم ؟

– عندي شهود بأن العكس هو الصحيح ..

– اسمع .. لن اسجل عليك قضية ، بشرط ان تسلك كما يجب في مرات أخرى !

.. قلت لحسني بعد أن تخطينا الحاجز :

– سأشكوه الى مرؤوسيه !

– طز ..

نظرت اليه مليا ثم رددت : والله طز !

نافذة على المعركة الانتخابية

أصوات عربية تنقذ التكتل اليميني المتطرف :

جاحـــال وأذنابـــــه !!

جاحال واذنابه ، « التكتل » الجديد ، نفذوا من معركة الانتخابات للهستدروت « بجلدهم » . فعلى الرغم من التطبيل والتزمير « لارض اسرائيل الكبرى » كبرنامجهم الاساسي ، واستنهاضهم همم اشد المشاعر العنصرية والتعصب القومي ، لم يتمكنوا من زيادة قواهم في انتخابات الهستدروت . فقوائم الحيروت وحزب الاحرار والمركز الحر وقائمة الدولة المشتركة في التكتل حصلت على ١٧٦،٧٣٢ صوتا وهي ٢٢،٧٪ مقابل ٢٢،٦٩٪ من الاصوات في انتخابات ١٩٦٩ .

والتدقيق في توزيع الاصوات التي حصل عليها « التكتل » اليميني المتعصب بين جمهور العمال اليهود يظهر ان نسبة أصوات هذا التكتل قد هبطت عمليا .. اي ان المواقف المتعصبة والعنصرية المتطرفة لهذا التكتل لم تفشل في كسب مراكز جديدة فحسب ، بل خسرت ايضا وتراجعت القهقرى . وهذا بحد ذاته امر له دلالته الايجابية .

الا ان المحزن والمعيب هو ان يتمكن هذا التكتل العنصري ، تكتل أحزاب دير ياسين ، من المحافظة على مكانته قطريا بواسطة المزيد من الاصوات العربية التي حصل عليها . فقد زاد عدد الاصوات العربية التي اعطيت لقائمة « التكتل » الحيروتي العنصري من ٨٩٠ صوتا في ١٩٦٩ الى مجموع ٢،٩٠٠ صوتا في ١٩٧٣ .

وهكذا خرج حزب بيغن ، وتمير وأضرابهم بأعلام خفاقة بواسطة التأييد « العربي » المتزايد .

الا يشعر هؤلاء المواطنون العرب ، الذين سمحوا بسرقة أصواتهم واعطائها لحيروت ، بالخجل الشديد وبالعرق يندي من جباههم تجاه هذه الخدمة التي قدمتها أصواتهم للحيروت الفاشستي ؟

الا يشعر هؤلاء المواطنون ، الذين سمحوا بسرقة أصواتهم وتقديمها لحزب سياسي يضع من جملة برامجه حلولا مضمونها العملي تشريد البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني وسرقة ونهب وطنه كليا ، ألا يشعرون بوخز الضمير ؟ او لا يشفقون على كرامتهم التي أهدروها ؟

اننا لعلى يقين بأن الاكثرية الساحقة من هؤلاء الذين أعطوا اصواتهم لتكتل الحيروت واذنابه قد ضللهم بعض من فقد كل ضمير وكل كرامة على مذبح المصلحة الشخصية المهينة .

على جميع هؤلاء الذين اعطوا اصواتهم لتكتل حيروت « نكاية » بالتجمع الحكومي ولانهم غاضبون على التجمع الحكومي الذي ربما وعدهم بعض الفتات يوما ونكث بوعده ، على جميع هؤلاء ان يدركوا الحقيقة وهي ان التجمع الحكومي لا يأبه ابدا ولا يتأثر ابدا بهذه المظاهرة الاحتجاجية اذ انه يكون سعيدا عندما يرى بأن مظاهر الاحتجاج عليه امتصها حزب صهيوني مثله و «قومجي» مثله وهكذا تبقى الاصوات ضمن العائلة الصهيونية الواحدة .

ان اولئك الذين ضللوا وغرر بهم للتصويت للحيروت ولاذنابه يجب ان يدركوا انه في حالة وصول حيروت واذنابه من اليمين المتطرف المتعصب الفاشي للحكم فسيعمل على « تطهير » البلاد وحتى اسرائيل نفسها من كل اثر للعرب فيها ولن ينفع عندئذ سماسرة الاصوات كل « الخيرات » التي جمعوها مقابل خيانتهم وبيع ضمائرهم .

على كل مواطن اعطى صوته لحيروت واذنابه ان يحاسب نفسه ويرى عمق المنحدر الذي وصل اليه . اما الاحتجاج بكرامة والتصدي حقيقة للتجمع والحفاظ على ماء الوجه فهذا يستدعي ايضا ادارة الظهر لحيروت لابطال التشريد ولسالبي حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

كريم صادق

---

* شعارات تستنكر اشتراك الدروز في انتخابات الهستدروت كتبت في قرى هضبة الجولان المحتلة .
* توقيف بعض المتهمين في الهضبة

الهضبة السورية المحتلة – بعد يومين من اجراء انتخابات الهستدروت كتبت شعارات مختلفة على جدران المدارس في قرية مجدل شمس وأماكن أخرى في الهضبة .. هذه الشعارات تستنكر اشتراك قسم من اهالي الهضبة في الانتخابات (حوالي ٤٠٠ شخص من مجموع ٨ الاف مواطن ومن اصل ٦٠٠ لهم حق الاقتراع) .

قسم من هذه الشعارات وقعته منظمة فتح والقسم الاخر لا يحمل توقيعا .

وتتضمن الشعارات عدا شجب الاشتراك في الانتخابات تحذيرا وتهديدا من تكرر مثل هذه الاعمال في المستقبل .

وحالا بعد اكتشاف الشعارات اوقف بعض التلاميذ والمعلمين للتحقيق .. وقد اطلق سراحهم جميعا ، وهناك الكثير من المطلوبين للتحقيق .

جنود اسرائيليون يأكلون ويشربون في مطعم .. ثم يرفضون دفع الحساب !

القدس – وصلتنا نسخة عن الرسالة التي بعث بها الى الصحف صاحب مطعم رمسيس ، حرب ابو عصب .

وحسب الرسالة قدم الى المطعم بتاريخ ٢٠-٩-٧٣ عدد من جنود المظلات الاسرائيليين يتراوح عددهم بين ١٣ و ١٥ جنديا ، فتناولوا الطعام والشراب في المطعم وبعد ان انتهوا رفضوا ان يدفعوا الحساب .

وعندما صمم صاحب المطعم على الدفع رفع احدهم الرشاش في وجهه وطلب من زملائه ان يخرجوا فخرجوا من المطعم دون ان يدفعوا شيئا . وقد لاحظ هذا الامر احد الزبائن فدفع الحساب كاملا الا ان الجندي مزق النقود واعادها اليه .

ويقول صاحب الرسالة ان من بين الجنود كان ضابطهم المسؤول الذي لزم الصمت حيال ما فعله جنوده .

وقد استدعي البوليس واستطاع القبض على اثنين من هؤلاء الجنود واقتيد الجنديان الى مخفر الشرطة للتحقيق معهما . وقد عرفت الشرطة الوحدة التي ينتميان اليها .

أطـــول يــــد في التـــاريخ !
سلطـــات الاحتـــلال تحاول تصفية حسابـــات قديمـــة

الخليل – علم مراسلنا ان المحامية فليتسيا لانجر زارت سجن الخليل في ٢٤-٩-٧٣ .. ومن غياهب السجن اتصل بها – عن طريق الادارة – موكلها محمد سعيد بسامي (حلاحله) وطلب مقابلتها لامر هام . بعد برهة دخل البسامي يجسر وراءه خمسين عاما ، محمر العينين من شدة الالم دامعا ثقيل الخطوات . فحدثها بانه لا يزال مصابا بالقرحة منذ سنة .. وان ثلاثة من رجال المخابرات الاسرائيلية حققوا معه مرتين جديدتين في شهري تموز وآب من هذا العام .. واهانوه بالضرب والقذف والشتائم كي يسحبوا منه معلومات بالنسبة لاشخاص لا يعرف البعض منهم على الاطلاق !

ثم تابع الادلاء لمحاميته بان هؤلاء الثلاثة قالوا له ان جميع هؤلاء الذين يسألونه عنهم اعضاء في الحزب الشيوعي الاردني واعلموه بانهم يعرفون انه اعتقل في عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٨ في الاردن ... وكأنهم يأتون بجديد بالنسبة اليه ..

هذا ومن الجدير بالذكر ان البسامي محكوم لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة بتهمة امنية وبقيت له مدة ٩ اشهر ، وان كل طلبات موكلته لاطلاق سراحه بسبب مرضه ذهبت ادراج الرياح .

لقد قال المحققون لبسامي ، اثناء التحقيق الاخير ، انه الخطير جدا » ليس بسبب المخالفة التي ارتكبها خلال الاحتلال وانما بسبب فاعليته في سنوات ١٩٥٦ و ١٩٥٨ ....

ان يد الاحتلال ، كما يبدو ، طويلة جدا وقد وصلت الى سنوات غابرة كانت فيها المشكلة خاصة بالامن الاردني والقلق خاص بالنظام الهاشمي وحده . فهل يا ترى تريد المخابرات الاسرائيلية اثبات العكس ؟

لينين في فترة النهوض الثوري – بقيـــة

القارئ مشاعر الاممية البروليتارية والتضامن الطبقي ووحدة مصالح العمال في جميع البلدان .

وكان يكتب في قلق ومرارة عن تخلف روسيا الاقتصادي ويفضح الطبقات المستغلة التي حكمت على الشعب بالفقر والبؤس والجهل . وبين ان الرأسمالية تعيق تطور العلم والتكنيك والثقافة ، وان الامبرياليين ، خوفا من الطبقة العاملة النامية المتزايدة قوة ، مستعدون لدعم كل ما هو رجعي متخلف وفي سبيله الى الانقراض وقتل كل ما هو فتي وجديد .

وكان لينين يشرح بواسطة « برافدا » اهمية تنظيم البروليتاريا وتلاحمها : « العمال المتفرقون – لا شيء . العمال الموحدون – كل شيء » .

كانت « برافدا » تتمتع بحب العمال العظيم وتصدر بالاموال التي يتبرعون بها . وقد لعبت دورا كبيرا في توحيد العمال الثوريين وفي تدعيم المنظمات الحزبية وتربية الجماهير العمالية تربية سياسية . وساهمت في وضع الاساس المكيف للحزب البلشفي وربت جيلا جديدا من العمال الثوريين الذين لعبوا فيما بعد دورا عظيما في ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

ولقد كان تأسيس « برافدا » حدثا بارزا في تاريخ كل الحركة العمالية العالمية . وان التقاليد الرائعة التي اوجدتها جريدة « برافدا » اللينينية – الاخلاص للحزب والثورة ، الروح المبدئية العالية ، عدم المهادنة مع التقلبات الفكرية والقرب من الجماهير والعطف عليهم – هذه التقاليد هي نموذج لكل الصحافة الطليعية الشيوعية الثورية في العالم .

(في العدد القادم « لينين ... »)

ازالة أحد الحاجزين في سجن الخليـــل
تحت ضغط اضـــراب السجنـــاء

الخليل – علم مراسلنا ان سجناء الخليل ساهموا في سلسلة الاضرابات التي عمت سجون المناطق المحتلة .

ففي زيارة قامت بها المحامية فليتسيا لانجر بتاريخ ٢٤-٩-١٩٧٣ لسجن الخليل حدثها موكلوها عن الاضراب الذي قام به نزلاء السجن في الثاني من شهر آب والذي دام حتى السابع عشر منه .

وقد شمل الاضراب الامتناع عن الطعام والحلاقة واستقبال الزائرين احتجاجا على سوء المعاملة التي يلقاها السجناء وعلى وجود حاجزين بينهم وبين زائريهم تفصل بينهما مسافة متر ...

وحيال الارتباك الذي سببه الاضراب رضخت ادارة السجن لبعض مطالب السجناء وازالت احدى الشبكتين الحاجزتين اللتين تفصلان ما بين

حفـــل بهيـــج

في حفل بهيج ضم الرفاق والاصدقاء وأهل القرية بجميع فئاتها جرى الاحتفال بزواج رفيقنا **صالح محمد درويش** اماره وعروسه . فتهانينا القلبية له ولعروسه وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة – كفر كنا

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الاخ كايد ذياب حمزه وعروسه لمناسبة **الزواج**
* الاخ خالد احمد ظاهر طه وعروسه بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة – كفر كنا

* الصديق فتحي كامل خليلية وعروسه **بالخطوبة**
* الصديق حسنين عبد الله خليلية وعروسه **بالخطوبة**
* الصديق احمد نعمة علي الصالح وعروسه **بالخطوبة**
* الصديق طه علي ابو طه النعيرات وعروسه **بالزفاف**
* الصديق فتحي خليل خليلية وعروسه **بالزفاف**

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

* الرفيق فخري بشتاوي وزوجته بالمولودة الجديدة
* الرفيق عدنان ابو شنب والرفيقة مهدية ابو شنب **بالزواج**
* الصديق ابراهيم ابو شنب وعروسه عواطف مصري **بالزواج**

الحزب والشبيبة – عكا

نهايـة معجـزة نهـر تونغوسكـا

في ٣٠ حزيران ١٩٠٨ حدثت ظاهرة ادهشت رجال العلم السوفييت وحيرتهم ، ومنذ ذلك التاريخ وهي تشكل لغزا بذلوا فائق الجهد لتفسيره وتعليله ، وفي هذه الايام نجد العلماء السوفييت قد نجحوا في تفسير تلك الظاهرة ، واليكم التفصيل :

في صباح مبكر من احد ايام حزيران (يونيو) ظهرت فوق القسم الجنوبي في سيبيريا الوسطى كرة نارية هائلة كانت تطير في السماء في هدير وضجيج واخذت الارض تهتز تحتها وتتساقط الاشجار واهتزت البيوت من اسسها وتطاير الزجاج من النوافذ وارتفعت في نهر انغارا امواج هائلة قلبت الطوافة كانت تحمل قطيعا من المواشي ... وظلت الامور على هذا الشكل مدة دقيقة ، اندلعت بعدها في الشمال هناك وراء الجبال والغابات ، حيث اختفت « الاعجوبة السماوية » السنة النار حتى عنان السماء ، وارتفعت غيوم من الدخان ، ودوى في غابات التايغا المذعورة قصف سمع دويه على مدى آلاف الكيلومترات من نهر ينيسي الى نهر لينا .

الذعر يسود التايغا

لقد كانت هذه الظاهرة غريبة الى درجة ان قطارا في سيبيريا توقف اذ شعر سائقه ان انفجارا حدث في المحرك ، اما سكان القرى المتناثرة في غابات التايغا الشاسعة فقد تملكهم الذعر .

هكذا بدأت قصة نيزك تونغوسكا .

في عام ١٩٢٧ توجه الى مكان سقوط النيزك ، الواقع شمالي محطة فانافارا التجارية على نهر « بودكامينايا تونغوسكا » مؤسس علم النيزك السوفييتي ليونيد كوليك .

عندما صعد كوليك الى مرتفع لرؤية المنظر ، اصابه الذهول فقد رأى بقعة دائرية الشكل ، تبلغ مساحتها ما يقارب الالفي كيلومتر مربع مغطاة بالاشجار والجذور المقتلعة . وبعد ذلك لم تكتشف البعثة الاكاديمية التي ذهبت الى مكان الكارثة ثلاث سنوات بقيادة فلورينسكي الحفرة التي كان يمكن ان يتركها الشهاب ، ولم تكتشف اية قطعة حتى ولو صغيرة منه ، بل على العكس فلم تثبت الابحاث على الاطلاق اصطدام مباشر بين نيزك تونغوسكا وسطح الارض .

ولكن ـ رغم كل هذا ـ ما هو هذا الجسم وكيف يتم تحديده قبل مصرعه ؟ ان نيزكا حجريا او حديديا ضخما لا يمكن ان يزول زوالا تاما الا ان نواة مذنب من الجليد الكوني (من الغازات والمياه المتجمدة) تحتوي على اقل ما يمكن من الشوائب الصلبة لا يمكن الا ان تتحطم عند الانفجار

كرات من منطقة الكارثة

وتأكيدا لهذه الفكرة استطاع العلماء ان يكتشفوا العديد من الكرات المجهرية في عينات التربة التي اخذت من منطقة الكارثة ، وهذه الكرات تشكلت نتيجة انصهار جزيئات جسم المذنب .





ان ارتفاع نسبة النيكل في الكرات المغناطيسية وطبيعة انتشارها في المنطقة على شكل ذيل رفيع له اتجاه مسار طيران النيزك ، كل هذا يشير الى قرابتها الدموية مع جسم تونغوسكا . وهي تعتبر دون شك بقايا من جسمه .

وبعد تحليل موضوعي دقيق للمعطيات العلمية التي تم الحصول عليها بواسطة ابحاث البعثات ، توصل العلماء الى استنتاج بأن جسم تونغوسكا هو مذنب صغير اصطدم بالارض .

وحسب تقديرات الاكاديمي فيسينكوف الذي توفي منذ فترة وجيزة وتقديرات عالم الفلك الموسكوفي برونشتين ، هذه فان كتلة مذنب تونغوسكا تقارب المليون طن وسرعة اصطدامه بالارض تصل حتى ٣٠ كيلومترا في الثانية ! وبالتالي فان طاقة المذنب الحركية هي طاقة هائلة جدا. كل وحدة من كتلتها كانت تحمل طاقة اكبر بمئة مرة من تلك الطاقة التي يولدها انفجار نفس الكمية من التروتيل . كما ان فرملة نواة المذنب السريعة في المجال الجوي للارض ادت الى اعطاء طاقة هائلة كانت نتيجتها انفجار حراري حدث على بعد حوالي عشرة كيلومترات عن سطح الارض .

عن « انباء موسكو » بشيء من التصرف

ضبـط الجنس

هل يمكن تغيير جنس الكائنات الحية ؟ لقد توفق العالم السوفييتي استاوروف في موسكو الى تغيير جنس دود القز (الذي ينتج خيوط الحرير) . وواصل تلك التجربة العلماء الاوزبكيون ووضعوا اساليب جديدة مبدأيا لضبط الجنس والاستفادة منه في صناعة الحرير .

لقد ظهر بالاختيار ان ذكور دود القز تنتج ٢٠٪ مما تنتجه الاناث من كل كيلوغرام من ورق التوت الذي يلتهمه دود القز .

وتستعمل لذلك الاشعة النووية ، وبفضلها و «بتفصيل» الكروموسومات

نتج نوع جديد من دود القز مهجن ... ومن الذكور فقط ، لان الاناث لا تعيش طويلا .

القلب المزروع والحب

تلاقت كريستين وعمرها ٢٣ سنة ، مع مراقب التذاكر في سيارة الباص ، فتحابا .. وعندما نما الحب بينهما قررا السكنى معا في منزل ، وان يستعدا لاجراءات الزواج .

وفي احدى الليالي استيقظت كريستين على انين صديقها ، وعندما جاءت اليه وجدت ساقه منتفخة ، وفي الحال اخذته الى المستشفى ، وقالوا لها هناك انه مصاب بداء في قلبه ، ولا بد من نزعه وزرع قلب آخر مكانه ..

وبذلت كريستين كل جهدها لراحة صديقها ، حتى حمل لها الاطباء ذات منتصف ليلة « بشرى » ان فتاة في السابعة عشرة لقيت حتفها على اثر حادث طرق ، وتبرعت قبيل وفاتها بقلبها ..

واخذ اصدقاؤها يقولون لها ان صديقها بقلب فتاة سيعرض عنها نحو شاب آخر .. فقلب الفتاة في جوفه سيهفو الى فتى .

ولم يهدأ بال كريستين الا بعد ان سألت الاطباء واخبروها ان لا دخل للقلوب في الحب ، فالقلب مجرد مضخة عضلية ، تضخ الدم .. اما الحب فمركزه العقل ..

وتأكدت كريستين من صحة كلام الاطباء ؛ فالترتيبات جارية الان لانهاء مراسيم زواجها من صديقتها .

الفلافل وشكسبير

زارت القاهرة في تموز الماضي فرقة «بروسيكت» المسرحية البريطانية ، وقدمت مسرحيات لشكسبير .

وفي احدى الليالي وقف مدير الفرقة على المسرح معلنا اسفه لعدم استطاعة الفرقة تقديم مسرحية بيركليس لظرف طارىء ، وستقدم بدلا منها مسرحية « حلم منتصف ليلة صيف » .

واتضح فيما بعد ان سبعة من ممثلي المسرحية فوجئوا بآلام في المعدة ... بسبب تناولهم جميعا ٢٠ قرصا من الطعمية (الفلافل) .

والجدير بالذكر ان هذه ثاني مرة تجري حادثة من هذا القبيل ، فقد سبق ان اصيب قائدفرقة اوركسترا تزور القاهرة بمعدته وهو يقود الفرقة ، ففوجىء الجمهور ان القائد غادر منصة القيادة والفرقة تعزف .. وبعد ٤٥ دقيقة عاد بعد ان اجريت له الاسعافات الاولية نتيجة اكله الفلافل .

هوليـود وسن الاربعين

لسلي كارون ممثلة فرنسية تظهر في افلام هوليود .. واخيرا قررت الرجوع الى الوطن .. ذلك لانها تجاوزت الاربعين ..

وتقول لسلي : « لا اعتقد ان هوليود هي المكان المناسب لعمل الممثلة التي يتجاوز عمرها الاربعين مهما يبلغ جمالها ومحافظتها على رشاقتها ونضارتها ... فالتقليد في هوليود ان تعطى ممثلة في هذه السن ادوارا ثانوية .

الملك اليوناني المخلوع

فقد ملك اليونان قسطنطين عرشه ، وفقد بذلك ١٨٠ الف دولار كانت تخصصها له حكومة اليونان سنويا لقاء حياته مع زوجته آنا ماريا في روما ، في فيلا تحيط بها حديقة غناء وفيها بركة سباحة وملعب تنس ويدفع لقاءها ١٢٥٠ دولارا كل اسبوع ..

وفيما هو غارق يفكر في مستقبله جاءته زوجته وقالت : « هون عليك يا جلالة الملك ! عند هجرتنا الى روما هربت معي مجوهرات رومانوف ..! » وهي المجموعة الضخمة من المجوهرات التي تمتلكها العائلة المالكة اليونانية منذ ١٥٠ سنة ، وتضم النادر من الحجارة الكريمة ...

وتنفس الملك الصعداء ... ففي وسعه الا يضطر الى اللجوء الى دخل الاراضي النمسوية التي تخص ام زوجته ، او الى اصدقائه واقربائه يطلب منهم المعونة ، ولا سيما من العائلة المالكة الدانمركية ... انه يستطيع ان يعيش مع الملكة واولادهما حياة ملوك ... ويضمن المستقبل للاولاد . فالمجوهرات تقدر بستة ملايين دولار على الاقل .

نجت من السجن

حكمت محكمة في فينا على هيلده كساده بالسجن لاربعة شهور بتهمة الاحتيال ... قبل سبع سنوات ومع ذلك فلم تدخل السجن ... ذلك لانها كانت ، كلما جاء رجال الشرطة لاخذها الى السجن كانت تريهم انها حامل ، والقانون في النمسا يحرم سجن الحوامل .

واستطاعت ان تضع في هذه الفترة سبعة ابناء بالاضافة الى اولادها الاربعة عند صدور الحكم ... وقرر رئيس فينا فرانس يونس ان يعفو عنها ..

وهي الان تنتظر الوليد الثاني عشر ..

غششت ضريبة الدخل

تجمعت العائلة امام كاتب العدل في احد المدن البريطانية ، وانتظرت بفارغ الصبر ان يقرا كاتب العدل الوصية ، التي تركتها « كتي » الخالة التي ليس لها من وريث سواهم ، والتي كانت غنية جدا ، فهي كانت تملك من المصوغات ماقيمته خمسون الف جنيه استرليني .

وخاب امل الورثة .. فالمرحومة اوصت باموالها لخزينة الدولة .. وفسرت ذلك بقولها : دائما كنت اغش دوائر ضريبة الدخل. وتمكنت بفضل هذا الغش ان اعيش واوفر هذا المبلغ، لذلك من حق ضريبة الدخل التي ضللتها ان ترثني وتسمح لي غشي لاقابل الله راضية مرضية !.

اما الورثة فقالوا والحنق يأكلهم : الى جهنم وبئس المصير .

حبيبي نجـار

مضى على زواج فرانك داش من زوجته مارجرت اربع سنوات ولكنه اضجر زوجته خلال هذه الفترة ، فهو نجار يستغل اوقات فراغه في تغيير اثاث البيت من شكل الى شكل ، الامر الذي سبب لامراته انهيارا في اعصابها استدعى زيارتها المستشفى والمكوث فيه اياما ، وزيارة احد المصحات لتبديل الهواء والاستجمام .

وفي هذه الاثناء ... غير سريره وسرير زوجته الى ما يشبه النعش .

وما ان عادت المرأة صحيحة معافاة ورأت هذا المنظر المزعزع ، انهارت اعصابها وهربت من المنزل و « دوز دوغري » الى المحكمة تطلب الطلاق ... من الحبيب النجار الذي ظن دائما انه يرضي زوجته بتفننه في اثاث المنزل .

الحشمة في تانزانيا

اعلن رئيس حكومة

تانزانيا في اجتماع جماهيري في دار السلام ان حكومته قررت المحافظة على الاخلاق العامة ، وسنت قانونا يمنع ارتداء الملابس غير المحتشمة ، ويهدد من يرتديها بالعقوبات الصارمة .

واصدر رئيس الحكومة التعليمات الى منظمات الشباب والميليشيا الشعبية والى الجمهور الى طرد كل من يرتدي هذه الملابس من دوائر الحكومة والمدارس والمؤسسات .

وطلب الى وكالات السياحة ان تبلغ فروعها في انحاء العالم . واضاف ان القانون لن يتعرض للسياح شريطة ان يتصرفوا بحشمة عند زيارتهم تانزانيا .

والجدير بالذكر ان الرئيس التانزاني اكد في خطابه عن القانون على منع الاهلين من استعمال العنف مع المخالفين ، بل الاكتفاء بالابلاغ عنهم ، او نصحهم .

اما منظمة الشباب هناك فمهتمة بمكافحة الادب الرخيص والادب المكشوف وافلام الجنس .

مؤسسة تحقيق الاحلام

قل ان تجد انسانا لا يحلم . وقل ان يوجد في نفس الانسان امنية يبتغي تحققها ، وادركت هذه الحقيقة روبرته تايتل (٢٨ سنة) ، من اهالي شيكاغو ، فاعلنت انها مستعدة ان تحقق اي حلم او امنية ، لقاء ٥٠٠ دولار يدفعها الحالم او المتمني لقاء ذلك .

واستطاعت روبرته خلال عملها الغريب هذا من تحقيق احلام وامنيات ٥٠٠٠ شخص دفع الواحد منهم ٥٠٠ دولار عن طيبة خاطر .

ومن اطرف الاحلام والامنيات التي حققتها امنية مدير شركة اعلان ودعاية وهي ان يتنكب مدفع متراليوز لفترة قصيرة ، فدبرت له الامر ، وزادت لقاء ١٠٠ دولار ان حصلت له على اذن لاستعمال ٥٠٠ رصاصة.. وقد افرغها جميعها في ساعتين من الزمن في غابة .

وتمنى عليها مدير شركة تجارية ان يعزف في فرقة موسيقية شهيرة ، وانجزت له ذلك . وجاءتها ذات يوم معلمة عجوز وابلغتها ان امنيتها ان تصبح ولو لاسبوع جاسوسة خاصة ، وحققت لها ذلك بان جعلتها تعمل في احدى شركات التعقب الخصوصية .

ولكن روبرته فشلت في امرين ، الاول ان تحقق امنية مدير بنك وهي ان يستطيع انقاذ ولاية من الولايات المتحدةمن الافلاس والثاني ان تحقق امنية لص ، بقضي فترة في السجن لقاء السرقات التي اقترفها ، وهي ان يقيم في السجن حفلة لجميع الذين سطا عليهم وسرق اموالهم. فقد تمكنت روبرته من اقناع مدير السجن بالموافقة ، ولكن المدير تراجع عن اقتناعه في اللحظة الاخيرة بعد ان كان كل شيء معدا للحفلة .

وتقول روبرته ان الغالبية من زبائنها يتمنون ان يظهر الواحد كنجم في حفلة غناء او تمثيل ، او الظهور في التلفزيون .

وتضيف صاحبة مؤسسة تحقيق الامنيات والاحلام ، انها لقاء ذلك المبلغ ، لم تعجز عن تحقيق امور يخالها الانسان صعبة المنال او التحقيق ، ولا سيما ، وانها تتمتع بطريقة مدهشة للاقناع ، وتتمتع بقدر كاف من المال يمكن استغلاله ، والزبون بحد ذاته مستعد للدفع في سبيل تحقيق امنيته ولو لفترة قصيرة .

الـريـاضـة

مباريات المرحلة الاولى للجولة الخامسة لمسابقة كاس الدولة بكرة القدم

بعد ظهر السبت الماضي اقيمت مباريات الذهاب للجولة الخامسة لمسابقة كاس الدولة بكرة القدم . وقد اسفرت هذه المباريات عن مفاجأتين كبيرتين وعن عدة نتائج غير متوقعة .

ففي رمات غان ، استطاع هبوعيل المحلي (من فرق الدرجة الاولى) ان يتغلب على مكابي يافا (الدرجة الممتازة) بهدفين لصفر . وفي حيفا تمكن فريق بات يام المتواضع من الدرجة الاولى ان ينهي مباراته مع هبوعيل حيفا بالتعادل بهدفين لكل منهما .

وفي الناصرة التقى هبوعيل شباب الناصرة مع مكابي تل ابيب العظيم . وقد صمد شباب الناصرة صمودا رائعا وتمكنوا من انهاء المباراة بخسارة صغيرة بهدفين لهدف واحد سجله مجيد سلباق .

وفي القدس اقيمت مباراة « دربي » بين بيتار وهبوعيل. واستطاع البيتاريون الفوز بهدفين لهدف واحد . وتعادل مكابي بيتح تكفا ومكابي حيفا بهدف لهدف . وتعادل ايضا فريقا بئر السبع والخضيرة ٢ : ٢ . واستطاع هبوعيل تل ابيب ان يتفوق في عكا على نفسه وعلى هبوعيل المحلي ليفوز بهدفين لهدف واحد . وبنفس النتيجة تغلب بطل الدوري هكواح ، على ارضه ، على فريق متواضع صعد حديثا الى مستوى فرق الدرجة الاولى ، هو كريات آتا .

ولعب فريق السلام الرملة من الدرجة الثالثة مع مكابي نتانيا من الدرجة الممتازة وفي نتانيا . وكما كان متوقعا فقد فاز لاعبو نتانيا بسبعة اهداف نظيفة . وتغلب فريق كفار سابا على طيرة الكرمل بعشرة اهداف لصفر . اما باقي النتائج فكانت :

بيتار تل ابيب ـ هبوعيل نتانيا ١:صفر . هبوعيل بيتح تكفا ـ لزروس حولون ٥:صفر هبوعيل اللد ـ مكابي هرتصلية ١ : صفر . رمات عميدار ـ نحلئيل ١ : ١ . بيت شيمش ـ بيتار الرملة ٢:٢ . صفريرم ـ حصور ١ : صفر .

هذا وستقام مباريات مرحلة الاياب لهذه الجولة غدا الاربعاء .

دوري كـرة القـدم في مصـر

دخل دوري كرة القدم في مصر اسبوعه الرابع ، في نهاية الاسبوع الماضي . والمعروف ان دوري مصر يضم هذا الموسم ثمانية عشر فريقا بدل ١٢ .

ويتصدر الزمالك قمة الدوري بالاشتراك مع الاهلي والاسماعيلي والاتحاد والطيران ولكل منهم ست نقاط .

وكان الزمالك قد فاز في مباريات هذا الاسبوع على دمياط بستة اهداف لهدفين، حيث تألق على خليل الهداف العائد الى لياقته الخارقة وسجل ثلاثة اهداف . وفاز الاهلي على السكة ٢ : صفر . احرز الهدفين الخطيب ومصطفى عبده . وتغلب الاتحاد على الشرقية ٣ : ٢ والطيران على بني سويف ٤:٢ والبلاستيك على الاسماعيلي ١ : صفر . وفازت المحلة على المنصورة ٣ : صفر والاوليمبي على السويس ٢ : ١ وتعادلت المنيا مع المنصورة بدون اهداف .

((ليدس)) يتصدر قمة الدوري الانجليزي

منذ بداية الموسم ، لا يزال فريق ليدس يتربع عرش قائمة الدوري الانجليزي دون منافس ، ولو في الافق القريب . ونتيجة لفوزه هذا السبت على « نوريتش » ١ : صفر وخسارة « داربي » مع توتنهام بنفس النتيجة اصبح الفارق بينهما خمس نقاط .

واستطاع فريق كوينس بارك رينجرس ان يحرز اول نصر له ، وبصورة غير متوقعة على ارض استاد نيوكاسل بثلاثة اهداف لهدفين . كذلك فقد خسر فريق لستر لاول مرة، وعلى ارض ملعبه امام « كوبنتري » بهدفين لصفر . وتعادل فريقا ليفربول ومانشستر يونايتد بدون اهداف في مباراة كبيرة . وفاز فريق برنلي على مانشستر سيتي بثلاثة اهداف نظيفة . وخسر فريق الارسنال مباراته مع « ابرتون » بهدف لصفر .

مباريات تمهيدية لمسابقة كأس العالم

استطاع منتخب سكوتلاندا ان يضمن لنفسه مكانا ضمن المنتخبات الستة عشر للمرحلة النهائية لبطولة العالم القادمة، والتي ستقام في الصيف القادم في المانيا الغربية . وقد تم له ذلك ، بعد فوزه في غلازغو على تشيكوسلوفاكيا بهدفين لهدف واحد .

وفي لايبزغ تغلب منتخب المانيا الدمقراطية على رومانيا بهدفين لصفر ، وهو بحاجة الان الى نقطة واحدة في مباراته مع البانيا كي يحتل مكانه هو الآخر في نهائي بطولة العالم .

وتمكن منتخب بولندا من الفوز على ويلز بثلاثة اهداف نظيفة ليحتل قمة مجموعته ، وهو بحاجة الى نقطة واحدة في مباراته الكبيرة في ومبلي مع انجلترا في السابع عشر من الشهر الجاري .

وكاستعداد لهذه المباراة لعبت انجلترا مع النمسا في ومبلي وتمكن الانجليز من سحق النمساويين بسبعة اهداف نظيفة .

الثروات الرياضية في المانيا الدمقراطية

جاء في الدستور الذي وافقت عليه الاكثرية المطلقة من السكان في الاستفتاء الذي جرى في المانيا الدمقراطية ان ممارسة الالعاب الرياضية حق لكل مواطن . وهذا يعني عمليا ان اتحاد الجمباز والرياضة الالماني ليس وحده مسؤولا عن تطوير الحركة الرياضية بل كذلك جميع اجهزة الدولة ، الادارات البلدية والمنظمات الجماهيرية الاجتماعية والمصانع والمدارس .

يوجد حاليا في المانيا الدمقراطية التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١٧ مليونا ٣٦٠ ستادا و١٤٧٠٠ ملعب رياضي و١٣٧ قاعة رياضية مقفلة و٦٧ حوض سباحة مقفلا و٦٢٠ ملعبا للسباحة وسباق الزوارق و ١١١٩٢ دارا للرياضة و٣٣٨٠ قاعة جمباز يمكن لجميع المواطنين استخدامها لممارسة الالعاب الرياضية المختلفة مجانا .

وهناك مليونان و٢٢٥ الف رياضي (ربعهم من النساء والفتيات) منتسبون الى ٣٦ اتحادا رياضيا باشراف اتحاد الجمباز والرياضة الالماني .. كما ان هناك ٧٤٥٠ جمعية رياضية يعمل فيها ١٥١٦٥٦ مدربا و٦٧٨٩٠٢ حكما ، واكبر هذه الاتحادات هو اتحاد كرة القدم الذي يضم ٤٦٠٧١٩ لاعبا ، ويليه اتحاد الجمباز الذي يضم ٣٢٦٩٥٥ لاعبا ..

الصين تهـدي الكويت ١٠ طـاولات

الكويت ـ تسلم الاتحاد الكويتي لتنس الطاولة من الاتحاد الصيني ١٠ طاولات تنس قدمها سفير الصين هنا الى اعضاء الاتحاد الكويتي في الحفل الذي اقيم في سفارة الصين في الكويت ، وذلك بمناسبة قيام وفد كويتي بزيارة الصين الشعبية ضمن التحضير لدورة الصداقة الافرو ـ آسيوية واميركا اللاتينية التي ستقام في بكين في الفترة ما بين ٢٥ آب الى ٧ ايلول القادم .

الحاسب الالكتروني والرياضة

العقول الالكترونية استعملت في المانيا لتحدد عدد الذين سيحضرون مباريات بطولة العالم الثامنة والثلاثين التي ستجري على اربعة ملاعب المانية غربية ابتداء من حزيران سنة ١٩٧٤ .

وكان قرار العقول الالكترونية ألا يزيد عدد المتفرجين على ٢،١٢٩٤٠٠٠... متفرج ومتفرجة ... وذلك على ضوء امكانات الملاعب والاماكن المتوفرة لمبيت الضيوف في فنادق المدن الاربع .

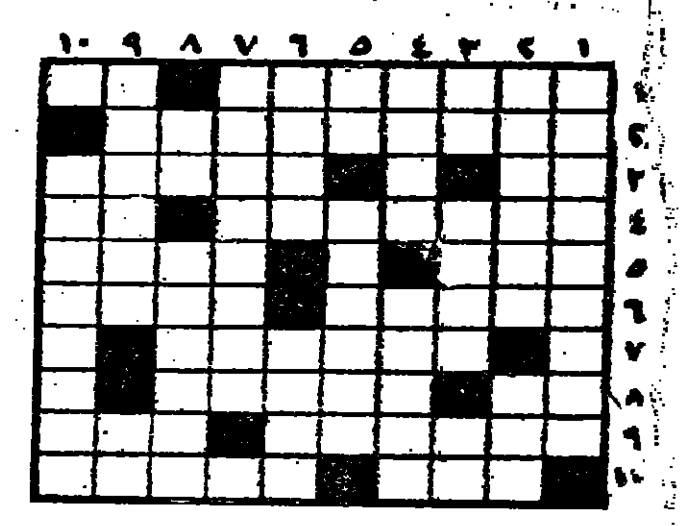
وحددت العقول الالكترونية ٢٨ شباط ١٩٧٤ آخر موعد لبيع التذاكر ... وخصصت ٢٢٪ من التذاكر لتباع في انحاء العالم و٧٨٪ للالمان . هذا وحددت العقول الالكترونية اسعار التذاكر فقرر انها يجب ان تتراوح بين جنيه وثمانية جنيهات استرلينية .

نصف مليون عربي في اسرائيل ١٤ ـ ١٥٪ من مجموع السكان

القدس ـ عشية راس السنة العبرية اعلنت دائرة الاحصاءات المركزية الحكومية ان عدد سكان اسرائيل بلغ ، ٣،٣ مليون نسمة منهم حوالي نصف مليون ((غير يهودي)) . والمقصود حوالي نصف مليون عربي (بما فيهم سكان القدس العربية المحتلة) اي ان عدد مواطني اسرائيل العرب (بدون القدس المحتلة يبلغ الان حوالي ٤٥٠ الف نسمة . فاذا طرحنا جانبا اكثر من ٢٠٠ الف نسمة من اليهود المسجلين مواطنين اسرائيلين وغير موجودين في اسرائيل البتة ، تصبح نسبة العرب في اسرائيل (بدون القدس العربية) الى مجموع سكان اسرائيل حوالي ١٤ ـ ١٥ بالمئة .



كلمـات متقاطعـة



الكلمات الافقية :

ـ مؤتمر وضع فيه الحلفاء سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ـ سئم .
ـ قصاص مصري معاصر .
ـ حيوان (معكوسة) ـ مساعدات.
ـ من الاشجار (معكوسة) ـ حرف استفهام .
ـ الاسم الاول لممثل فرنسي معروف ـ من النار .
ـ عطايا التطوع ـ تلهو .
ـ وسيلة انتقال .
ـ بحر ـ مولدة .
ـ مركز صناعة الخزف المصري
ـ من انواع النسيج .
١٠ ـ طعام ـ من الاناجيل .

الكلمات الراسية :

١ ـ اديب اسباني مؤلف (دون كيشوت) .
٢ ـ ولاية امريكية ـ حساء .
٣ ـ عمر (معكوسة) ـ ملامح ـ نصف (نوتي) .
٤ ـ في السيارة ـ في البذور .
٥ ـ للنداء ـ من العلوم الموسيقية .
٦ ـ باب ـ معبودها .
٧ ـ نبات ضار بالاحة النيلية .
٨ ـ بحر ـ ساخرة (معكوسة) .
٩ ـ عند التجار ـ متشابهان .
١٠ ـ الباكيات (معكوسة) .

حـل اللغـز السابـق

الكلمات الافقية :

١ ـ كليم منجارو
٢ ـ ومل ـ قوس قزح .
٣ ـ لافوازييه
ـ ابو ظبي (معكوسة) ـ قرن .
ـ اعد .
ـ خد ـ رت ـ وافر .
ـ وسيط ـ اصداف (معكوسة) .
ـ ملليمتر (معكوسة) ـ يس .
٩ ـ يوناني ـ محك .
١٠ ـ ا ـ ر ا ـ ٥ ا .

الكلمات الراسية :

١ ـ كوليت خوري .
٢ ـ لعاب ـ دستور .
٣ ـ يلفظه ـ طمن .
٤ ـ وو ـ تاييد (معكوسة) .
٥ ـ نقابات ـ لنا .
٦ ـ جوزاء ـ فليت .
٧ ـ آسي ـ هوام .
٨ ـ وفيق ـ ادت ما .
٩ ـ وزهر ـ فصيح .
١٠ ـ نيزاسكا .

المعراخ في حيفا يستخف باعوانه العرب

جميل شلهوب في مكان غير مضمون بالمرة

حيفا – لمراسلنا – تبين من قائمة مرشحي المعراخ لانتخابات بلدية حيفا التي قدمت الى لجنة الانتخابات في نهاية الاسبوع الماضي ان المحامي جميل شلهوب وضع في المكان الخامس عشر في هذه القائمة . وبوضعه في هذا المكان غير المضمون بالمرة ، تبين للقاصي والداني ان المعراخ كان « يستهبل » اعوانه العرب عندما كان يدعي امامهم ان نجاح جميل شلهوب مضمون في هذه الانتخابات .

فالمعروف ان للمعراخ ١٢ عضوا فقط في مجلس بلدية حيفا الحالي . فاذا علمنا ان المعراخ هبطت نسبته في التخابات الهستدروت الاخيرة ، وكان هبوطه في مدينة حيفا بالذات آكثر من اي مكان اخر ، فلا يمكن اعتبار المكان الثاني عشر مضمونا في الانتخابات البلدية القادمة . فكيف بالمكان الخامس عشر الذي خصص للمحامي جميل شلهوب ؟!

وليس ادل على صحة هذا القول من استقالة المرشح الثاني عشر في قائمة المعراخ لانتخابات بلدية حيفا احتجاجا على وضعه في مكان غير مضمون كما أعلن هو في كتاب استقالته وكما نشرت عن ذلك الصحف .

ان وضع المحامي جميل شلهوب في المكان الخامس عشر هو اهانة لاعوان المعراخ العرب في حيفا وصفعة مدوية توجه اليهم لتدلهم على مدى « احترام » قادة حزب العمل لهم ولعروبتهم » التي يستترون خلفها .

أزمة المياه في الناصرة لا تزال بدون حل

الناصرة – لمراسلنا – رغم كل الطلبات التي تقدم بها اهالي الناصرة الى المجلس البلدي ، منذ مدة ، للعمل على حل ازمة ايصال مياه الشرب الى الاحياء المختلفة فان هذه الازمة لا تزال حتى الآن بدون حل .

وفي كل يوم نسمع شكوى وتذمرا جديدين ، من حي من احياء المدينة .

وفي الايام الثلاثة الماضية انقطعت المياه كليا عن حي شيكون العرب . ولم يتمكن السكان من الحصول على نقطة واحدة للشرب ! الامر الذي سبب اشد المضايقات لسكان هذا الحي .

وكان السكان طول الوقت على اتصال مباشر مع البلدية سواء عن طريق الوفود او الهاتف ، مطالبين بتزويدهم بالماء .

وقد قام عضو البلدية الشيوعي ، صبحي السروجي ، بالاتصال بالبلدية يطالب بالعمل على حل هذه المشكلة .

وفي حي الكروم لا تزال ازمة المياه قائمة منذ اشهر .

وفي الايام العشرة الاخيرة يصحو الاهالي ، في ساعات الليل ، من اجل التزود بحاجتهم من المياه التي تكون مقطوعة عنهم في النهار .

اننا نطالب البلدية بالعمل الفوري من اجل حل هذه الازمة حلا جذريا ، ونرفض ان تكون مدينتنا – الناصرة – في مثل هذا الوضع المزري من الاهمال .

ربات البيوت يخزن السكر خوفا من ارتفاع سعره

تل أبيب – تقوم ربات البيوت في جميع انحاء البلاد ، بشراء السكر وخزنه ، بعد ان شحت هذه المادة من السوق في أعقاب امتناع بائعي الجملة في اسرائيل عن تزويد السوق بالكمية الكافية . والاعتقاد السائد هو انه من المنتظر ان يرتفع سعر السكر في أواسط شهر كانون الثاني ١٩٧٤ ، وهو موعد انتهاء فترة تجميد الاسعار الثانية .

ومن المنتظر ان يصل سعر الكيلو غرام الواحد من السكر الى ثلاث ليرات أي ارتفاع بنسبة ٢٠٠ ٪ . فسعره الحالي هو ليرة و ١٥ اغورا .

وجاء في « هارتس » أمس الاثنين ان الحكومة ستكون مضطرة الى رفع سعر السكر بعد ان ضاق صدرها بتحمل عبء ما تدفق من اعانة مالية (سوبسيديا) كفروق اسعار عن المستهلك ولولا الانتخابات لارتفع سعره من الآن !!

القائمتان الشيوعيتان للانتخابات المحلية في الرملة واللد .. أصبح للشيوعيين (او للجبهات التي يؤيدونها) ٢٨ قائمة محلية

تل أبيب – لمراسلنا – قدمت القائمة الشيوعية الجديدة – ركاح – اول أمس ، قائمتي مرشحيها لانتخابات البلدية في مدينتي الرملة واللد .

ويرأس القائمة الشيوعية لانتخابات بلدية الرملة الرفاق محمد حداد ، فوزي ضبيط ، خالد كحيل . ويختتمها الرفيق عبد الله زقوت ، وهي تضم عشرة مرشحين .

اما القائمة الشيوعية لانتخابات بلدية اللد فيرأسها الرفيقان احمد حنيفة ويوسف ترزي ، ويختتمها الرفيق محمود ابو شرخ وتضم سبعة مرشحين . وبهذا يصبح عدد القوائم المحلية التي انزلها الشيوعيون منفردين او في جبهات واسعة ، ٢٨ قائمة .

(اقرأ عن القوائم الشيوعية الاخرى على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

البعينة تقاطع الانتخابات احتجاجا على الاهمال ولكن التجربة أثبتت ان ((الواو)) هي السلاح الفعال !

الناصرة – علم مراسلنا ان أهالي قرية البعينة ، القريبة من الناصرة ، قرروا ، مقاطعة انتخابات الكنيست القادمة ما لم تقم الدوائر المختصة بتنفيذ المشاريع الضرورية في القرية التي الح الاهالي دائما في طلبها .

وعلى راسها ايصال الكهرباء الى القرية وبناء مدرسة فيها وكذلك اقامة عيادة لصندوق المرضى (كوبات حوليم) .

ومن المعلوم ان الحزب الاضطهادي الحاكم استطاع ، اما مباشرة او بواسطة قوائمه من « الصهيونيين العرب » ، ان يبتز اكثرية الاصوات في هذه القرية طول ربع قرن . لذلك فاننا نعتقد ان السلاح الفعال حقا والذي يكره السلطة الى ... البعينة ، وغيرها من القرى العربية المهملة ، في الحساب هو سلاح التصويت للشيوعيين (واو) .

وأن مجرد التهديد بالتصويت للشيوعيين سيجعل رجال السلطة المتغطرسة يركضون الى هذه القرية للاستماع الى مطالبها . اننا ننصح بأن يجربوا هذا السلاح الذي ... كرامة شعب خلال ربع قرن !

من أخبار المعركة الانتخابية

المعراخ الحاكم يريد اصوات العرب له مباشرة

وباستثناء زلمتيه ، سيف الدين الزعبي وجبر معدي ، فلتبعثر الاصوات

حيفا – من مكتب الاتحاد – على الرغم من الطنطنة ، التي استمرت اكثر من أربع سنين ، لم يجر حزب « العمل » (المباي) الحاكم اي تغيير فعلي في المرشحين من اعوانه العرب (الصهيونيين العرب) لانتخابات الكنيست الثامنة . وكل قضية « الشبان » وضعت على الرف ولم يجد الحزب الحاكم اخلص له من سيف الدين الزعبي وجبر معدي ..

ومن مراجعة القوائم « العربية » ، التي ستخوض معركة الانتخابات للكنيست ، يتبين ما هو اسوأ ايضا . فقد صرح احد « المستشرقين » ، والذي له ضلع في تركيب هذه القوائم ، ان المعراخ الحاكم على ما يظهر لا يريد في الكنيست سوى زلمتيه الطيعين جدا : سيف الدين الزعبي وجبر معدي .

فقد انزل المعراخ قائمتين « عربيتين » ، الاولى قائمة سيف الدين الزعبي وجبر معدي ومسعد قسيس ونايف صوالحة ثم انعام الزعبي زوجة سيف الدين الزعبي . ومن الواضح انه لن ينجح من هذه القائمة سوى الاثنين الاولين ، اذا نجحت . ومما يؤكد ذلك ان النائب المعراخي الياس نخلة رفض ان يكون ثالث الاثنين لعلمه ان الثالث لن ينجح . واقام قائمة « حردانة » .

والقائمة المعراخية الثانية هي « القائمة البدوية » وعلى رأسها الشيخ ابو ربيع ثم مختار عرب الحجيرات محمد حسين جدير .

ولا ينتظر لهذه القائمة ان تنجح بالمرة حيث ان الجاحال وجماعته – الليكود – انزلوا في آخر لحظة قائمة « عربية » – بدوية ايضا وعلى رأسها مختار عرب الهيب ، حسن فالح والمقيم حاليا في الناصرة ، والثاني هو سلامة الهزيل ابن الشيخ سليمان الهزيل من بئر السبع .

ويعتقد المراقبون ان الجنرال الجاحالي المتقاعد ، اريك شارون ، هو الذي يقف وراء هذه القائمة « البدوية » ويستهدف من ورائها بعثرة اصوات البدو واسقاط جميع مرشحيهم . ولن نندهش اذا تبين ، فيما بعد ، ان هذه النية مشتركة بين المعراخ الحاكم والليكود الجاحالي .

والقائمة « العربية » الرابعة هي القائمة « الحردانة » من دياب عبيد والياس نخلة والتي لا ينتظر لها احد النجاح . بل هناك من يقول ان المعراخ الحاكم سكت عن نزولها لبعثرة اصوات الناخبين العرب .

اما « الشبان » فقد حشرهم المعراخ الحاكم في مؤخرة قائمته اليهودية . فوضع محمود عباسي في المكان رقم ٥٩ من القائمة ، وهو غير مضمون بالمرة . ووضع كمال منصور في رقم ٦٦ . ووضع عاتد عرطول في رقم ٧٦ . والمهم ان المعراخ الحاكم سيبذل اقصى جهده هذه المرة لينال مباشرة (لصالح قائمته المركزية) اكثر ما يستطيع من اصوات العرب لسببين : الاول ، والاساسي ، كي ينال من الشعب العربي (فرمان) يستر به عزلته العالمية . والسبب الثاني : لكي يغطي بالاصوات العربية ما هو منتظر ان يخسره الاصوات اليهودية .

اما سيف الدين الزعبي وجبر معدي فان المعراخ الحاكم راض كل الرضى لاعتقاده انهما « قد » تكبح جماح الجماهير العربية ... عليه مشقة احترام هذه الجماهير وتلبية مطالبها . ولكن هيهات .

الكنيست تبحث حوادث النمسا

الكتلة الشيوعية : أحداث النمسا مظهر لاشتداد عزلة اسرائيل والمسؤول هو سياسة التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني .

القدس – لمراسلنا البرلماني الخاص – مرة أخرى وقف نواب الكتلة الشيوعية لوحدهم في الكنيست مؤكدين ان المسؤول الاول عما يصيب اسرائيل من عزلة هو سياسة حكامها ، سياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

جرى هذا الامر مساء امس ، الاثنين ، حين بحثت الكنيست قضية « حوادث النمسا » على أثر حادث الخطف وقرار الحكومة النمساوية باغلاق معسكر المهاجرين اليهود في فينا . وكانت الكنيست قد عقدت هذه الجلسة الخاصة بطلب من المعراخ الجاحالي المتطرف .

وقام نائب رئيسة الحكومة ، الون ، بافتتاح النقاش بخطاب طالب فيه حكومة النمسا بالعودة الى الترتيبات السابقة فيما يختص بالمهاجرين اليهود . ودعاها الى الغاء قرارها الاخير (انظر الخبر على الصفحة الاولى) .

ثم تناوب نواب مختلف الكتل فلم يختلفوا في موقفهم عن موقف الحكومة باستثناء الكتلة الشيوعية (ركاح) التي القى كلمتها النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون .

وفي ختام النقاش قدمت جميع الكتل (باستثناء الشيوعيين) مشروع قرار بالاشتراك مع الحكومة وتعبيرا عن سياسة الحكومة . وكل الكتل ، باستثناء الشيوعيين ، ايدت هذا القرار .

اما الشيوعيون فقدموا مشروع قرار خاص اشتمل على ٣ بنود :

البند الاول يعتبر عزلة اسرائيل المشتدة في العالم ، والتي ظهرت مجددا في حوادث النمسا ، انما هي نتيجة لسياسة الضم والاحتلال الحكومية التي تعرقل مساعي السلام الدولية .

والبند الثاني يشجب حادث خطف المدنيين من القطار في فينا ويعتبره استفزازا ضد الاتحاد السوفييتي .

والبند الثالث يشجب بشدة التحريض في اسرائيل على الاتحاد السوفييتي .

من كلمة لفنبراون

والقى النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون كلمة قوية جاء فيها ان حوادث النمسا الاخيرة تثبت ان انعدام السلام يؤدي باسرائيل الى المزيد من العزلة في العالم وانه من الضروري العمل من اجل تحقيق السلام .

وقال : وما دامت حكومة اسرائيل ماضية في احتلال الارض العربية وفي التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فانها مسؤولة عن انعدام السلام .

وتطرق الرفيق لفنبراون الى محاولات التحريض على الاتحاد السوفييتي في البلاد العربية الهجرة اليهودية . فقال : في ... الذي يقول فيه هؤلاء المحرضون في البلاد العربية ان الاتحاد السوفييتي يساعد اسرائيل ، نرى هؤلاء المحرضين في اسرائيل يقولون لشعب اسرائيل ان الاتحاد السوفييتي يساعد العرب ضد اسرائيل .

اما الحقيقة الباهرة فهي ان الاتحاد السوفييتي صديق جميع الشعوب صديق الشعوب العربية وشعب اسرائيل . ولكن الاتحاد السوفييتي يقف بمثابرة ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وضد دوس الشعب العربي الفلسطيني .

ان الاتحاد السوفييتي هو الدولة الجبارة التي تناضل بمثابرة من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط لمصلحة شعوب المنطقة جمعاء .

شكوى مواطن على بوليس حيفا

حيفا – زارنا في مكتب الاتحاد المواطن بشارة عسوس القاطن في شارع يبنه ١٣ أ في حيفا ، وشكا الينا مر الشكوى ، من موقف الشرطة في حيفا تجاهه ..

فهو لم تقدم حتى الآن للمحاكمة الاشخاص الذين اعتدوا بالضرب عليه وعلى زوجته قبل سنتين ، على الرغم من مراجعاته ورسائله المتكررة للمسؤولين في شرطة حيفا ولوزير الشرطة ورئيس الدولة .

وهو يتساءل : متى تقدم الشرطة هؤلاء الاشخاص للمحاكمة ؟ وماذا يفعل حتى يجبر شرطة حيفا على الاهتمام بقضيته ؟

ونحن لا يسعنا الا ان ننشر شكوى هذا المواطن وننتظر رد الشرطة عليها .

كلمة الاتحاد – بقية

الارعن على الاتحاد السوفييتي قد تركهم عراة في ظل الانتصارات التي حققتها سياسة التعايش السلمي السوفييتية . ولم ينجحوا في فرض الاستسلام على اية دولة عربية ، حتى ولا اردن الملك حسين . ولم يستطيعوا ان يحققوا لسيدهم الامبريالي الامريكي هدفه الاساسي من عدوانهم الحزيراني ، الا وهو القضاء على الانظمة الوطنية التقدمية العربية . بل ان هذه الانظمة تتوطد وتتعمق وتزداد عددا . وفشلت الردة الرجعية في سوريا . والحكم الوطني في العراق يصفي جيوب الرجعية الباقية . وفشلت مؤامرات التدخل المسلح في اليمن الدمقراطية . والجزائر تسير حثيثا على طريق الاشتراكية . وفي مصر بدأت الموازين تميل ، من جديد ، جهة اليسار . ويتعاظم التضامن العربي . وتنهار كل مؤامرات الدس على الصداقة العربية السوفييتية التي تصبح اثبت من اثبت الجبال الرواسي .

فماذا يفعل حكام اسرائيل لفتح الابواب الموصودة ، خصوصا على وجه الانتخابات التي يتخوفون من نتائجها ؟ انهم يستميتون في الالتجاء الى سياسة القوة . ان هذا ليس باسا بل يأس . ولكن الخطر هو انهم ، خلال يأسهم ، يقامرون بمستقبل شعب اسرائيل وبمصير السلام .

ان واجب قوى السلام الحقيقية في اسرائيل ، ونحن الشيوعيين منها ، لعظيم . علينا ان نبذل اقصى جهودنا ، وفي الانتخابات القادمة ايضا ، حتى يفهم حكام بلادنا المقامرين انه ليس العالم فقط الذي ليس معهم بل الشعب هنا ايضا ليس معهم ؟

ان مسؤوليتنا لعظيمة !

سفينة الفضاء – بقية

و ١٦ دقيقة في الفضاء . وكان على متنها الفضائيان فاسيلي لازرب (٤٥ سنة) واولغ مكاروف (٤٠ سنة) ، اللذان قاما ، في اليوم الثاني من رحلتهما بالتقاط الصور لاجزاء مختلفة من الارض وفي مناطق مختلفة من الاشعاع الكهرومغناطيسي ، وذلك بموجب البرنامج المعد سلفا .

وقد قامت سفينة الابحاث « اكدميك كارليوف » الموجودة في المحيط الاطلسي ، بنقل المعلومات من « سيوز ١٢ » وقام السوبتنيك « مولنية ١ » بنقل نتائج القياسات الفضائية الى مركز المراقبة في الاتحاد السوفييتي .

والتقط الفضائيان ، بموجب برنامج الرحلة ، بعض الصور لشكل الطبيعة ، التي تعتبر ذات اهمية بالنسبة للاقتصاد الوطني السوفييتي .

وبعد تنفيذ البرنامج المقرر بدأ التحضير للعودة الى الارض . اما أجهزة ومعدات السفينة فقد عملت بدون اية عقبات . واظهر الفحص الطبي ، الذي اجري في مكان الهبوط ، ان الوضع الصحي للفضائيين حسن . ونقلت نتائج الرحلة الفضائية للدراسة والتقييم .

٢٤ عاما على قيام – بقية

احدهما على الاخر باي نوع من السلاح ، وذلك في البر والبحر والجو وعدم اللجوء الى التهديد » .

وانهى الزعيم السوفييتي كلامه بقوله : « ولكن الزعامة الصينية لم تر ضرورة الاجابة على اقتراحات الاتحاد السوفييتي البداية هذه ، بل واصلت الضجة حول تهديد الاتحاد السوفييتي الموهوم ضد الصين . ان الكلام عن اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين يجب ان لا يبقى في حيز الدعاية ، بل يجب ان ترافقه الافعال . وفقط على اساس الحقائق يمكن التوصل الى نتائج حسنة » .

بومبيدو رفض الخط الصيني

ونشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية في (١٨–٩) نبأ حول زيارة الرئيس الفرنسي بومبيدو في الصين . فذكرت انه اثناء اقامته هناك شددت الزعامة الصينية من دعاياتها حول ما اسمته « زعامة الدولتين الاعظم » . وكعادتها وجهت سهامها ضد الاتحاد السوفييتي . وكما يظهر قصدت من الضجة التي اثارتها بنفسها حول « التهديد السوفييتي » الزعوم ، التأثير السلبي على مجرى تخفيف حدة التوتر في اوروبا . ولكن بومبيدو وجه صفعة شديدة الى هذه الدعاية حين اعلن ، في مؤتمر صحفي في بكين ، اقيم بمناسبة انتهاء زيارته في ١٧–٩ ، ان زيارته في الصين ليست موجهة ضد الاتحاد السوفييتي ولا ضد اية دولة اخرى . وقال ان سياسة تخفيف حدة التوتر واقامة علاقات صداقة ، التي تنتهجها حكومة فرنسا في اوروبا ، تعتبر السياسة الصحيحة والافضل بالنسبة لفرنسا وأوروبا الغربية .

من الحزب الشيوعي الاسرائيلي

هذا ، وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بمناسبة مرور اربع وعشرين سنة على اقامة جمهورية الصين الشعبية ، هذا نصها :

« تقبلوا تحياتنا الرفاقية بمناسبة مرور اربع وعشرين سنة على اقامة جمهورية الصين الشعبية . تتمنى للشعب الصيني نجاحات عديدة في البناء الاشتراكي » .

وقد وقعها عن اللجنة المركزية الرفيق ماير فلنر – السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ترقبوا

الجديد

عدد مكتنز بالمعرفة الثورية

١٦ صفحة مزيدة

الثمن : ليرتان ونصف

*

أمّنوا نسختكم منذ الآن !

لا يزال الارهاب – بقية

معه . وطالبت اللجنة المركزية باطلاق سراحه ، ووضع حد لملاحقة الوطنيين والدمقراطيين .

موجة احتجاج عالمية

هذا واصدرت الاحزاب الشيوعية بيانات احتجاجية في الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا ، واصدر كذلك الاتحاد العالمي للنقابات بيانا يستنكر فيه ملاحقة أحرار التشيلي وقمع مقاومة عمالها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر

تل ابيب – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا هذا نصه :

تعبر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن نقمتها واحتجاجها لاعتقال الطغمة العسكرية الفاشية السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي الرفيق لويس كورفلان وتقديمه للمحاكمة العسكرية .

اننا نطالب باطلاق سراحه حالا ، وندعو جميع القوى الدمقراطية الى النضال لانقاذ زعيم العمال الكبير التشيلي لويس كورفلان ، ولوقف اعمال الاغتيال والقتل والاعتقال والتشفي التي تقوم بها الطغمة العسكرية في تشيلي ، والى اعادة النظام الدمقراطي الشرعي الذي انتخبه الشعب .

التحريض الصهيوني – بقية

على تأشيرات دخول الى النمسا .. واعاب على حكومة اسرائيل حملتها المسعورة ضده قائلا : ان النمسا عملت ولا تزال تعمل الشيء الكثير من اجل هؤلاء المهاجرين .

وكان شابان عربيان (قيل انهما فلسطينيان) قد سيطرا على القطار القادم من براغ الى فيينا واخذا ثلاثة من المهاجرين اليهود ومواطنا نمساويا الى مطار فيينا . ولم يطلق سراح الرهائن الا بعد ان اعلن كريسكي تعهده المذكور اعلاه وبعد ان حصلا على طائرة لتنقلهما الى بلد عربي .

هذا ورفضت مختلف البلدان العربية استقبال هذه الطائرة في مطاراتها . الا ان ليبيا عادت ورضيت بذلك لاسباب انسانية فقط . وقد هبطت في مطار عقبة بن نافع في طرابلس مساء اليوم نفسه .

ونفت جميع المنظمات الفلسطينية علاقتها بالشابين اللذين ادعيا انهما من منظمة « نسور الثورة الفلسطينية » .

هذا ، وفي الوقت الذي تحاول فيه الرجعية العربية استغلال هذا الحادث لاثارة قضية الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي من جديد ولضرب الصداقة العربية السوفييتية ، فان حكومة السيدة مئير تحاول من جهتها تسعير التحريض على الاتحاد السوفييتي متهمة الاتحاد السوفييتي بانه « هو الذي نظم » حادث الخطف ليكون في يده مبررا لايقاف هذه الهجرة ..

وفي غمرة المعركة الانتخابية ، الدائرة حاليا في اسرائيل ، يتنافس المعراخ الحاكم مع تجمع الجاحال اليميني المتطرف على ايهما « المدافع » الاشد حماسا عن هجرة يهود الاتحاد السوفييتي .

ومن المنتظر ان تكون الكنيست قد عقدت ، بعد ظهر امس الاثنين ، جلسة خاصة لهذا الامر بناء على طلب التجمع الجاحالي .

ومقابل نشاط الجاحال عقدت وزارة السيدة مئير جلسة خاصة ، مساء يوم السبت . ولما كانت السيدة مئير موجودة الآن في ستراسبورغ في فرنسا لحضور اجتماع المجلس الاوروبي فقد اعلن رسميا انها ستتوجه الى النمسا لمقابلة المستشار النمساوي .

وكل هذا بعد ان قامت الوزارة الاسرائيلية باستدعاء سفير اسرائيل في النمسا ، اسحق بطيش ، على عجل .

وتحركت المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية . ومنظمة الراب كهانا الفاشية وجهت التهديدات الى السفارة النمساوية في الولايات المتحدة . وفتحت الصحف الامريكية الرجعية مدافعها تاييدا لهذا النشاط الصهيوني .

ومع ذلك تبقى القضية الاساسية واضحة وهي ان اغلاق معسكر « شيناو » في فيينا ، وما صحبه من تسويء العلاقات الاسرائيلية – النمساوية ، انما هو مظهر آخر لاشتداد عزلة اسرائيل في اوروبا وفي العالم اجمع نتيجة لما تضعه من عراقيل امام احلال السلام في الشرق الاوسط باصرارها على العدوان والاحتلال والتوسع ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولا تستطيع الدعاية الصهيونية ، مهما تستشرس ، ان تخفي عن الرأي العام العالمي واقع ان المنظمات الفلسطينية انكرت كل صلة بهذا العمل الموجه ضد مدنيين . وكذلك رفضت جميع الدول العربية وضع الشابين المذكورين تحت كنفها .

وان ما تقوم به وسائل الاعلام الاسرائيلية والصهيونية الرسمية من محاولة استغلال هذا الحادث لتشديد التحريض على الاتحاد السوفييتي من شأنه أن يفضح المحرضين على الاتحاد السوفييتي في البلاد العربية .

ان تأكيد المستشار النمساوي على ان حكومته كانت ستغلق معسكر « شيناو » على كل حال لانها لا تريد ان تصبح النمسا جبهة اخرى للنزاع الاسرائيلي – العربي انما يشير الى الشعور العام في اوروبا الذي عاف مواقف حكام اسرائيل المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

الاتحـــــاد
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
■ ■
هيئة التحرير والادارة
٩ شارع الحريري
تلفون : ٥١١٥٨١
ص.ب : ١٠٤ – حيفا
●
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣
تلفون : ٥١٢٥٠٢ – حيفا
●

((معالي)) الوزير الموغي يقوم بجولة تفقدية ((لرعاياه)) ! وأحد المواطنين يضع النقاط على الحروف .

حيفا – لمراسل الاتحاد – بينما كان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا يقومون مساء امس (الاثنين) بتوزيع الدعوات للاجتماع الشعبي الكبير الذي سيتكلم فيه ، يوم الخميس القادم ، النائب الشيوعي توفيق طوبي ، وبنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، كان الوزير يوسف الموغي ، المرشح ، من قبل المعراخ لرئاسة بلدية حيفا يقوم بجولة تفقدية ((لرعاياه)) في وادي النسناس بحيفا .

وفي بيت احد الاعوان ، عقد اجتماع « لمعاليه » قدم فيه مختلف الوعود الانتخابية . وكان يقف الى جانبه مرشحه الخامس عشر ، جميل شلهوب . وفي هذا الاجتماع وقف احد سكان حيفا ، حسن دور وفاجأ الوزير (بعد الترحيب بمعاليه) بعدة مطالب اهمها :

* توفير الغرف في المدارس بما يكفي لاستيعاب جميع الطلاب .

* اقامة رياض للاطفال اسوة – كما قال – بالروضة التي اقامها الحزب الشيوعي في شارع حداد .

* استيعاب القسم الاكبر من خريجي المدارس الثانوية في المعاهد العليا خاصة في فرعي الطب والهندسة حتى لا يلجأوا – كما قال – الى الاحزاب اليسارية ، كالشيوعيين ، لارسالهم الى الدول الاشتراكية لدراستهم مجانا فيها .

* اقامة ملاعب في الاحياء العربية حتى لا يكون ابناؤها عرضة للدهس تحت عجلات السيارات .

* اقامة نواد تضم الشبيبة وتحول دون تسكعهم في الشوارع .

* تخفيف الضرائب البلدية واقامة الارصفة في الشوارع وتعبيد الطرقات ، والاهتمام بالنظافة ، وتأمين اماكن سكن انسانية للمواطنين .

والجدير بالذكر ان كل هذه المطالب وردت في برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وهي المطالب التي يعمل الحزب الشيوعي على تحقيقها ويناضل من اجلها .

وهذه المطالب ، التي هي في الاساس مطالب اولية بسيطة ، كان بامكان حزب المعراخ الحاكم ان ينفذها خلال السنوات الطويلة الماضية ، ولكنه كما هو واضح لم يعمل على تنفيذ شيء منها ، وذلك بسبب السياسة العنصرية التي يتبعها تجاه المواطنين العرب .

ولا يمكن تحقيق هذه المطالب وغيرها ، الا بالنضال الجدي ضد السياسة وبالتصويت في الانتخابات للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الوحيد الذي يدافع بامانة واخلاص عن حقوق المواطنين وقضاياهم .

انفجار عبوة في قطاع غزة

غزة – انفجرت عبوة ناسفة امام سيارة باص صباح يوم الاحد الماضي ، كانت تقل عمالا الى اعمالهم قرب خان يونس ، وادى الانفجار الى جرح السائق واصابة السيارة باضرار .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق حسين والرفيقة سميحة تعامنة بمناسبة **الزفاف**

* الرفيق احمد حنيف وعروسه بمناسبة **الزفاف**

* الصديق احمد يوسف حسين نصار وعروسه بمناسبة **الزفاف**

* الرفيق صالح مرشد وعروسه بمناسبة **الزفاف**

الحزب والشبيبة – عرابة

* الرفيق صالح مرشد وعروسه بمناسبة **الزفاف**

لجنة منطقة الناصرة
لاتحاد الشبيبة الشيوعية

* الرفيقين بيني وليلى بمناسبة **الزواج**

عائلة عمر سعدي

* الصديقين ناديا وحموده ابو ناجي بالمولودة الجديدة **ابتسام**

* الصديق خليل امين سليم وزوجته واولاده بالسلامة والنجاة من حادث انقلاب سيارته .

الخلية الجنوبية – الناصرة

* الرفيقة ناهده بلال بمناسبة **الزواج**

فرع الشبيبة الشيوعية – الناصرة

* الصديق محمد علي شبايطه بمناسبة ولادة ابنه البكر « **حسام** »

* الاخ كرم خليل زينة بمناسبة ولادة ابنه البكر .

الحزب الشيوعي في عيلبون

يوم الجمعة القادم

تصدر :

الغد

عدد حافل بالمواد الشيقة

فانتظروه

انزعاج الرجعية – بقية

المعرية مثلما رفضها الرأي العام في البلاد العربية عموما .

كذلك رفض الشعب المصري ، ومعه كل الشعوب العربية ، مختلف مساعي التشكيك بصداقة الاتحاد السوفييتي . وان تشبث الشعوب العربية بصداقة الحياة مع الاتحاد السوفييتي واصرارها على الصمود امام العدوان الامبريالي – الاسرائيلي ، من جهة ، وانهيار مختلف التخرصات على سياسة التعايش السلمي السوفييتية حيث اثبتت الوقائع نفسها ان الاتحاد السوفييتي لا يزال يقدم اضخم الدعم للشعوب العربية ضحية العدوان ، كل ذلك من شأنه ان يقف سدا منيعا امام تحركات الرجعية العربية الداعية الى الاستسلام .